

هذا مجموع في الحديث الصحيح

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله عليه وسلم
وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يومًا بارئًا للناس فأناء رجل فقال يا رسول الله ما الإيمان فقال
 أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالبعث الآخر قال
 يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله لا تشرك به شيئًا
 وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان وقال
 يا رسول الله ما الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فانك إن لم تكن تراه
 فأنه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما أعلمها با علم من السائل
 الحديث ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جاء ليعلم
 الناس دينهم **وعن** عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة **وعن** عبادة بن
 الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد أن لا إله إلا الله
 وأني رسول الله حرم الله عليه النار **وعن** عثمان بن مالك عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يشهد أحد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله
 فيدخل النار **وعن** سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله في
 الإسلام قولًا لا أسألك قال ثلاث منكن فيه وجد خلاوة الإيمان من
 كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وإن يحب المرء لا يحبه إلا الله وإن
 يكن أن يعود في الكفر بعد أن انقذه الله منه كما يكره أن يقذف في النار
وعن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن

عنه أحد بعدك

عبد حتى يحب لجارة أو قال لأخيه ما يحب لنفسه **وعن** أبي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإيمان بضع وسبعون شعبه
 وأفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء
 شعبة من الإيمان **قال** الفضيل المؤمن قليل الكلام كثير العمل والمنفق
 كثير الكلام قليل العمل **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي لا إله إلا الله وحده لا
 شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة لم يأت
 أحد يوم القيامة مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه **وعن**
 أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا
 الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم
 مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه
 مائة سيئة وكانت له حرزًا من الشياطين يومه ذلك حتى يمسي ولم
 يأت أحدًا بأفضل مما جاء به إلا أحدًا عمل أكثر من ذلك ومن قال سبحان
 الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطيئته ولو كانت مثل زبد البحر
وعن سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استكثروا
 من الباقية الصالحات قبل وما هي يا رسول الله قال التكبير والتهليل والتسبيح
 والحمد لله والاحول ولا قوة إلا بالله **وقال** معاذ بن جبل بأعمل من آدم
 إنجاله من عذاب الله من ذكر الله **وروي** عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أنه قال ياءيتها الناس ارتعوا في رياض الجنة قبل وما رياض الجنة
 يا رسول الله قال عالج السذكر اغدوا وروحوا واذكروا من كان يحب أن
 يعلم منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنه قال الله تعالى ينزل العبد

من حيث انزله من نفسه **روى** ان في الجنة مثلثة بفرشون الاشجار
للاكرين فاذا فتر الذاكر وقف الملك ويقول فتر صاحبني **وفي الحديث**
يقول الله تعالى انا مع عبدي ما ذكرني او نحرته بذكرني توليت سيئاته
وكنيت جليسه وانيسه **روى** ان بيوت الذاكرين لها نور تراه الملائكة
بقدر ما فيها من الذكر كما نرى نحن النجوم في السماء **وقال** **الثقون** من ذكر
الله على الحقيقة نسي في جنب ذكره كل شيء وحفظ الله عليه كل شيء و
كان له عوضا من كل شيء **روى** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال تفكروا في خلق الله تعالى ولا تفكروا في الله فانكم لن تقدروا قدره
روى يوسف بن الحسين في المنام ف قيل له ما فعل الله بك قال غفرت لي
كل ذنب الا ذنبا واحدا فاته او فني فيه حتى سقط لحم وجهي من الحياء
فيل وما هو قال نظرة الى غلام بشهوة **ورثي** مجمع في المنام بعد موته ف قيل
كيف رايت الامر قال رايت الزاهدين في الدنيا ذهبوا بخير الدنيا و
الاخرة **ورثي** عطاء التسلي ف قيل له لقد كنت طويل الحزن في الدنيا قال
اما الله لقد اعقبني ذلك فرحا طويلا ف قيل له ففي اي الدرجات انت
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والشهداء والقالحين **ورثي**
سفيان الثوري ف قيل له ما فعل الله بك قال وضعت قدمي على القراط
والاخرى في الجنة **روى** ان ابا يزيد البسطامي عند موته بكى ثم ضحك
فرثي بعد موته ف قيل له رايت بكيت عند موتك ثم ضحكك قال فصور
ابليس وقال لي يا ابا يزيد تنقلت من شبكتي وانت سالم فبكيت فنزل
علي ملك فبشرني بالجنة فضحك **وكان** ابو بكر الصديق رضي الله عنه
يمسك لسانه ويقول هذا الذي اوردني الموارد فلما مات رؤي

في المنام ف قيل له ما الذي اوردك لسانك قال لا اله الا هو **روى**
مسلم عن ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتي بجهنم يومئذ
لها سبعون الف زماما مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها **وعن**
سمرة بن جندب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال منهم من تأخذه
النار الى كعبه ومنهم من تأخذه النار الى ركبته ومنهم من تأخذه النار الى
جمرته ومنهم من تأخذه النار الى ثروته **وعن** وجابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل اهل الجنة فيها ويشربون
ولا ينقوون ولا يمتشطون ولا يبولون ولكن طعامهم ذلك رشقا
كرشح المسكت يلهمون السبع والحمار يلهمون النفس **وعن** اني مرى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة
مخوفة عرضها سنون مبالا في كل زاوية منها اهلون ما يرون الاخرين
يطوف عليهم المؤمن **وعن** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة سوقا يأتونها في كل جمعة فتهدب ریح الشمال فتحشوا
في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهلهم
وفد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلهم والله لقد ازدادتم بعدنا
حسنا وجمالا فيقولون وانتم لقد ازدادتم حسنا وجمالا **وقال** ابو هريرة
ان انهار الجنة تنفجر من تحت جبال المك **روى** ان ادنى لؤلؤة
في الجنة تفي ما بين المشرق والمغرب **روى** زيد بن ارقم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفسي بيده ان احدهم
ليعطى قوة مائة رجل في المطعم والمشرب والجماع **وقال** بن عمر في قوله
تعالى يطاف عليهم بصفا من ذهب قال يطاف على كل مؤمن سبعين

الف صحيفة من ذهب كل صحيفة منها لون من القطع ليس الاخرى
وقال ابن مسعود في قول الله تعالى مزاجه من تسنيم قال عين تسنيم
اي تجري صاعدة في العلو مزج بها شراب اهل اليمن ويشربها المقربون
صرفا وفي الصحيح ان لون امرأة من نساء الجنة اطلعت الى الارض لا
ما بينهما **وقال** ابن عمر ان اهل الجنة منزلة من يخدمه الف خادم
كل واحد علي عمل ما عليه الاخرى **وروي** ان الرجل في الجنة اذا اشتاق
الى احد من اخوانه الذين كان يجهم في الدنيا في الله سار سريره به
حتي ينتهي الى سرير الاخر فيجد ثاب ويتذكر ان ما كان بينهما من
الصحة في الله ثم يسير به سريره الى مكانه **وروي** ان سوق الجنة
فيه مجتمع الخور فمن اشتهي زيادة ذهب فاخذ ما شاء **وقال**
علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسبق الذين اتقوا ربهم الى الجنة
رمزا فقال اذا انتهوا الى ابوابها وجدوا عند كل باب شجرة يخرج
من تحتها عينان تجريان فيشربون من احديهما فيذهب الله عنهم
كل داء وباس وغل ويتطهرون من الاخرى فتجري عليهم نضرة التيمم
ثم يتقدمون الى الابواب فيقول لهم الملكة سلام عليكم طيبتم فادخلوها
خالدين وتلقاهم الولدان فرحين ثم يذهب الولدان فيشربون
لخور العين فتفرح كل حورية بزوجها حتى اتهم ليقتن علي
ابواب القصور منتصرات للمؤمنين فاذا الرجل دخل الى منزله
راي اساس بنيانه جنادل اللؤلؤ فوقه خيطان من ذهب ونفحة
فاذا دخل وجد ازواجه مطهرة واكوابا موضوعة وغارق مصفوفة و
زرايت مبثوثة فيبكي حينئذ ويقول الحمد لله الذي هدانا لهذا وكنا

لنهندي لولا ان هدانا الله فاذا انك كل زوج مع زوجته وناداهم ناديا
يا اهل الجنة تحيون فلا تموتون ابد او تقيعون فلا تقعون ابد
وتصيحون فلا تمضون ابد **قال** يحي بن معاذ ترك الدنيا شديدا وفوت
الجنة اشدا وترك الدنيا مهر الجنة وقال ايضا في طلب الدنيا ذل
النفوس وفي طلب الاخرة عز النفوس **فيا عجب** لمن يختار المذلة في
طلب ما يغني على العز في طلب ما يبقى ثم وصفهم بالصد في معاملته
الله وهو استواء السر والعلانية لله واخلاص القصد في العمل لوجه
الله ورؤية المنة في الطاعات من الله تعالى ثم وصفهم بالانفاق
من اموالهم في طاعة الله ثم وصفهم بالاستغفار في الاسحار والوقوف
على الباب بوصف الانفاق فمن طلع في الجنة فليعرض اعماله على اعمالهم واليقاس
حاله بحالهم والا كان مغرورا متمنيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكس من
دان نفسه وعمل ما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الا مكنتي
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقف يصلي بالليل يسمع لدمعه وقع
كوقع المطر في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل
النار من بكى من خشية الله حتى يلج اللب في الضرع وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يدخل النار عين مهترت في سبيل الله لا تدخل النار عين
عضت من محارم الله لا تدخل النار عين بكى من خشية الله **وروي** مسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسى بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجا بقوم يذنبون فيستغفرون
الله فيغفر لهم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام

بها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها واخر
تعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة **وعن** ابي هريرة رضي
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل لم يعمل حسنة قط
قال لا اهل بيته اذا مات فحرقوه ثم رءوه نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله
لئن قدر الله عليه ليعذبه عذابا لا يعذبه احد من العالمين فلما مات
الرجل فعلوا كما امرهم فامر الله البر بجمع ما فيه وامر البحر بجمع ما فيه ثم قال
لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت تعلم فغفر له **وعن** ابي امامة
ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصب
حدا فاقه على فسكت عنه واعاد الكلام ثلاثا واقيمت الصلوة فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم بالتاس ثم انصرف فبعده الرجل واعاد الكلام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارايت حين خرجت من بينك اليس قد توشا
فاحسن الوضوء قال بلى يا رسول الله قال ثم شهدت الصلاة معنا فقال
نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد غفر لك
حدك اذ قال ذنبتك **وعن** ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ كان يوم القيمة دفع الله تعالى الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول
هذا زكالك من النار وفي الصحيح يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي
واوحي الله تعالى الى داود احبني واحب من يحبني وجبني الى خلقي
قال يا رب كيف احببتك قال اذكرني بحسن الخليل **وكان** اباان بن عثمان
يتكلم في الرجا كثيرا فري في المنام بعد موته فقبل له كيف كان قد ركب
علي الله تعالى قال ارفقني بين يديه فقال ما الذي حملك على ما فعلت فقلت
اردت ان احببتك الى خلقتك فقال قد غفرت لك **وفي الصحيح** ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم سأل الله تعالى في امرائه وبكى فقال الله عز وجل يا جبريل
اذهب الى محمد فقل له انا سنرضيك في امرك ولا نسوكت **وقال** ما كنت
بن دينار رايت مسلما بن نسيار بعد موته في المنام فقلت له ما لقيت بعد
الموت فقال والله لقيت اهو لا وزلازل عظاما شدا اذا قلت ما كانت بعد
ذلك قال وما نراه يكون من الكرم الا الكرم قبل الحسنات وعفانا عن
السيئات وفيمن من التبعات قال ثم شهق ما كنت بن دينار ووقع
مغشيا عليه ثم مات بعد ايام فكان يرون ان قلبه قد انصاع **وقال**
ابو يعقوب الفاري رايت في المنام اديس القرني فقلت اوصني فقال ابتغ
رحمة الله عند محنته واحذر نفقته عند معصيته ولا تقطع رجلك منه في
خلال ذلك **ونظر** الفضيل بن العباس يوم عرفة وهم واقفون ببكون
وينزعون فقال لرجل الى جانبه ارايت لو ان هؤلاء كلهم وقفوا علي
رجل من الاغنياء يطلبون دافعا اكان يردهم قال لا قال فان المغفرة
عند الله اهلون من دافق عند احدكم **وفي الصحيح** مسلم عن الاعرج المزني
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس توبوا الى الله فان
التوب اليه في اليوم مائة مرة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله
عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه
البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه **وفي الصحيح**
عن ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التائب من الذنب
كن لا ذنب له واذا احب الله عبدا لم يضرب ذنبا ثم تالا ان الله يحب
التوابين ومحبت المنطهرين قيل يا رسول الله ما علامة التوبة قال الشامة

وعن انس ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم مامن مني احب الي الله
من شاب نايب ويقال ان الله تعالى يقول في بعض كتبه بن آدم عليك
الجهنم وعلى الوفاء عليك القبر وعلى الجزاء عليك السؤال وعلى العطاء عليك
الاملا وعلى الكتابة عليك الدعاء وعلى الاجابة عليك الشكر وعلى الزيادة
عليك التوبة وعلى القبول **وعن الحسن البصري** قال لما تاب الله
سبحانه وتعالى على آدم عليه السلام هبط عليه جبريل وميكائيل واسفل
عليهما السلام فقالوا يا ادم قرت عينك بتوبة الله عليك فقال ادم
باجبريل فان بعد هذه التوبة السؤال فابن حقي فاحي الله تعالى
اليه يا ادم ورثت ذريتك النصب والنصب ورثتهم انا التوبة
من دعائي منهم بدعوتك تبت عليه كما تبت عليك ومن سألني
المغفرة لم اخل عليه كما لم اخل عليك لاني قريب مجيب يا ادم احذر
التائبين من القبور مستبشرين ضاحكين ودعاؤهم مستجاب
وبروي ان ادم عليه السلام لما اكل من الشجرة ونزع عنه لباس الجنة ولي
هاربا وجعل يستتر بورق الجنة فناداه ربه افرار مني يا ادم قال بل حيا منك
يا رب فقال الله تعالى اما خلقتك بيدي اما اسجدت لك مالا لكلي اما نفخت
فيك من روحي اما اسكنتك في جواربي فلم عصيتني اخرج من جواربي
فلا يجاورني من عصاني فقال ادم سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت
رب ظلمت نفسي وعلمت سوء فاعف عني انت انت خير الغافرين ..
سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت رب ظلمت نفسي وعلمت سوء
فارحمني انت ارحم الراحمين سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت
رب ظلمت نفسي وعلمت نفسي فتب علي انت انت الثواب الرحيم فهذه

الكلمات التي تلقاها من ربه فتأب عليه قاله مجاهد **قال** الحسن الكليني
قوله ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا ونرحمنا لنكونن من الخاسرين
وعن اني هريمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجنبوا السبع
الموبقات قيل وما هن قال الشكر بالله والسمير وقيل النفس التي حرم
الله الا بالحق واكل مال اليتيم واكل الربا والتولي يوم الرخف وفقد المصنعة
الغافلا المؤمنات **وقال** صالح بن عبد الجليل ذهب المطيعون بلذيت
العيش في الدنيا والاخرة يقول الله عز وجل يوم القيمة رضيتم بغير
بدل لا من خلقي وانتم تحونني على شهواتكم فاليوم ابشروا بكرامتي فوعز
ما خلقت الجنات الا من اجلكم **وقال** ابو عاصم الا زكاكي تركت سيئة
واحدة عند الله افضل من الف حجة نافلة **وفي** الحديث اشهد الاعمال
ثلاثة انصاف الناس من نفسك ومواساة الاخر من مالك وذكر
الله تعالى على كل احوالك **وروي** انس مرفوعا ان من صلى المغرب
في جماعة ثم صلى بعدها ركعتين ولم يتكلم بينهما بشيء من امور
الدنيا يقرأ في الاولى بفاتحة الكتاب وعشر من اول البقرة وايتمن
من وسطها والهمم الله واحد الي يعقلون وقل هو الله خمسة عشرة
مرة وفي الثانية بفاتحة الكتاب واية الكرسي وايتمن بعدها
واخر البقرة من قوله تعالى الله ما في السموات وما في الارض وقل هو الله
احد خمسة عشرة مرة بني الله له في جنة عدن الف مدينة من
الدر والياقوت **وقال** ابراهيم بن ادهم لن ينال الرجل درجة الصالحين
حتى يجوز ست عقبات يفلق باب النعمة ويفتح باب الشدة ويفلق
باب العز ويفتح باب الدل ويفلق الراحة ويفتح باب الجهد ويفلق

باب التور ويفتح باب السهر ويفلق باب الفنا ويفتح باب الفقر
 ويفلق باب الامر ويفتح باب الاستعداد للموت **وقال** ابو حفص
 من صبر على المجاهدة قليلا فتح الله عليه برؤية المنه وملاء قلبه بحلاوة
 الطاعة فسهل عليه ما كان عسيراً **وعن** اني مسعود البصري رضى الله عنه
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله نفقة يبتغي
 بهارجه الله تعالى وهو بحسبها كانت له صدقة رواه البخاري ومسلم
 وغيرهما **وعن** اني هريجة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال يوم لا صاحبه تصدقوا فقال رجل يا رسول الله عندي دين **وقال**
 انفق على نفسك قال عندك اخر قال انفق على زوجتك قال انت
 عندك اخر قال انفق على ولدت قال انت عندك اخر قال انفق على خادمك
 انت عندك اخر قال انت ابصر به رواه ابن حبان **وعن** جابر رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وما انفق
 الرجل على اهله كتب له صدقة وما وقابه المرء عمره كتب له صدقة
 وما انفق المؤمن من نفقة فات خلفها على الله تعالى والله ضامن
 الاماكان في بنيات او معصية رواه الدارقطني والحاكم **وعن** ابي
 هريجة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان المعونة ثاقي من الله تعالى قدر المؤنة وان الصبر ثاقي من الله
 عز وجل على قدر البلاء رواه البزار **وعن** ابي الدرداء رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تدعون يوم القيمة باسماءكم
 واسماء ابائكم فحسبوا اسماءكم رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه
وعن اني وهب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الي الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن
 واصدقها حارث وهام واقبحها حرب وسره رواه ابو داود وغيره **وعن**
 ايوب ابن اني موسى عن ابيه عن جده رضى الله عنهم ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ما نحل والد ولد امن نحل افضل من ادب حسن
 رواه الترمذي **وعن** سعد ابن اني وقاص رضى الله عنه ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال من ادعى الي غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فلجته
 عليه حرام رواه البخاري ومسلم وغيرهما **وعن** يزيد ابن شريك بن طارق
 قال رايت علياً رضى الله عنه علي المنبر وهو يقول والله ما عندنا
 من كتاب فقرؤ الا كتاب الله تعالى وما في هذه الصحيفة ثم قرأها
 الي ان قال ومن ادعى الي غير ابيه او انتهى الي غير مواليه فعليه لعنة
 الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفاً ولا عدلاً
 رواه البخاري ومسلم وغيرهما **وعن** اني بكر الصديق رضى الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى نسباً لا يعرف كفر بالله
 تعالى ومن انفق من نسب وان دق كفر رواه الطبراني **عن** جابر
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يؤذ بـ
 الرجل وله خير من ان يتصد بصاع رواه الترمذي **عن** اني هريجة
 رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من خيب
 امرأة على زوجها او عيدا علي سيده رواه ابو داود والنسائي وابن حبان
وعن اني موسى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 انما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية رواه
 الحاكم وقال صحيح الاسناد **عن** اني سعيد الخدري رضى الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من شر الناس عند الله تعالى منزلة يوم القيمة
 الرجل يفضي الى امراته او تفضي اليه ثم يستر احدهما شتر صاحبه رواه مسلم وغيره
وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **الجالس بالامانة الا ثلاث**
جالس سفك دم حرام وفج حرام واقطاع مال يغير حق رواه ابو داود **وعن**
 عبد الله بن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **اليسوا من ثيابكم**
البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم رواه ابو داود والترمذي وصححه
 وابن جبران في صحيحه **وعن** **الحلبي** **الدردي** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم احسن ما زرتتم يعال الله عز وجل به قبوركم ومساجدكم البياض رواه ابن
 ماجه **وعن** امر سلة رضي الله عنها قالت كان احب ثياب الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم القميص رواه ابو داود والترمذي وغيرهما **عن** معاذ بن ابي رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طعاما فقد احدث الله الذي اطعني
 هذا وزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لبس ثوبا
 جديدا فقد احدث الله الذي كساني هذا وزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له
 ما تقدم من ذنبه وما تاخر رواه ابو داود والحاكم وغيرهما **وعن** **ابي امامة**
 رضي الله عنه قال لبس عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ثوبا جديدا فقال **اخذ**
الله الذي كسا ما اوارى به عوري واجل به في حياته قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا جديدا فقد احدث الله الذي كساني ما اوارى
 به عوري واجل به في حياتي ثم عد الى الثوب الذي اخلق فتصدق به كان في
 كف الله تعالى وفي حفظ الله تعالى وفي ستر الله عز وجل حيا وميتا رواه الترمذي
 وابن ماجه والحاكم **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما انعم الله عز وجل على عبد نعمة فعمل انها من الله تعالى الا كتب الله

شكرها قبل ان يحسن عليها وما اذن عبد ذنبا فندم عليه الا كتب الله له
 مغفرته قبل ان يستغفر وما اشترى عبد ثوبا بدنيا فلبسه فخر الله عليه الا لم
 يبلغ ركبته حتى يغفر له رواه ابن ابي الدنيا والحاكم وغيرهما **عن** عبد الله بن
 عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في اخر
 امتي نسا يركبن على شوح كاشباه الرجال فيزلون على ابواب المساجد كاسيات
 عاريات على رؤسهن كاسمة الخت العجاف العنوهن فانهن ملعونات لو كان
 وراكمة امه من الامم خدمتهن نسا وكن كما خدمكن نسا الامم قبلكم رواه ابو حنيفة
 في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** **ابي هريرة** رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لهما ارضهما قوم معهم
 شياطا كانا بالبقع يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات
 ما يلات رؤسهن كاسمة الخت لما يلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها
 رواه مسلم وغيره **عن** **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة رواه
 البخاري ومسلم **وعن** **ابي هريرة** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ومن شرب الخمر في الدنيا
 لم يشربه في الآخرة ومن شرب في نية الذهب والفضة لم يشرب بهما
 في الآخرة ثم قال لبس اهل الجنة وشرب اهل الجنة واينة اهل الجنة رواه
 الحاكم وقال صحيح الاستناد **وعن** **حذيفة** رضي الله عنه قال نهانا النبي
 صلى الله عليه وسلم ان نشرب في نية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن
 لبس الحرير والديباغ وان يجلس عليه رواه البخاري **وعن** معاذ ابن
 جبل رضي الله عنه قال رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبهة مجيبة بحزم

تَقْدَرُ طَوْفٌ مِنْ نَارِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ رَوَاهُ الْبُزَارِيُّ وَالْطَّبْرَانِيُّ **وعن** ابي الدرداء
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم
 وازكاها فليكنتم في درجاتكم وخير لكم من اعطاء الذهب والفضة
 وان تلقوا فتنضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا وما ذاك يا رسول الله
 قال ذكر الله **وعن** ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سبوا سبق المفردون قالوا يا رسول الله وما المفردون
 قال المهتدون الذين يهتدون في ذكر الله تعالى يرفع عنهم اثقالهم
 فيأتون يوم القيمة خفافا رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ **واعلم** بان الصحابة
 والتابعين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين على خمسة اشياء ذكر الله
 وتلاوة كتاب الله وقيام في مساجد الله والامر بالمعروف والنهي عن
 المنكر لله فلا شكت ولا ريب فيهما **قال** ابو علي الدقاق رحمه الله
 الذكر منشور الولاية فمن وفق للذكر فقد اعطى المنشور ومن سلب
 الذكر فقد عزل **وقال** ذاتون عقوبة العارف انقطاعه عن الذكر
واعلم ايها السالك الصادق ان الذكر ركن قوي بل هو العمدة في هذا
 الطريق ولا يصل احد الى الله تعالى الا بدار الذكر قال الله تعالى يا ايها
 الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا واعبدوا ربك حتى ياتيك اليقين
 وان الى ربك المنتهي **ورد في الخبر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا بلغ الرجل اربعين سنة امنه الله تعالى من الالباب الثلاث الجنون
 والجذام والبرص واذا بلغ خمسين سنة خفف الله عنه الحساب واذا
 بلغ ستين سنة رزقه الله تعالى الانابة واذا بلغ سبعين سنة احبته اهل
 السماء واذا بلغ ثمانين سنة يكتب الله تعالى له الحسنات وهي عنه السيئات

واذا بلغ تسعين سنة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وسماه اهل السماء
 اسير الله في الارض **وفي الخبر** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شأب
 شبيه في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة لانت الشيب نذيرا لله في
 في الدنيا ورسوله الموت **فائدة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما من احد على الارض يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
 اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الا كفرت ذنوبه وان كانت
 اكثر من زبد البحر صدق رسول الله **اعلم** ان من ادعى ثلاثا بغير ثلاث
 فهو كذاب من ادعى حب الله تعالى من غير ورع وزهد فهو كذاب ومن
 ادعى حب النبي صلى الله عليه وسلم من غير محبة الفقراء والمساكين
 فهو كذاب ومن ادعى حب المؤمنين واخذ من الدنيا فوق الكفاية
 ولو دانقا فهو كذاب ففساكت يا مولانا ان تكمل صابرا بانوار الحقيقة
 الكشفية ونظهر قلوبنا وسرايرنا باسرارك الالهية **وقال** من سأل
 عن معنى اسم الفخر فقال فارقات ورامعنا فالفقير فناؤه في ذاته وفراغه
 عن نفسه وصفاته للسائل معنى الاسم تجلي في مظهر ستر الحرف نقول لك
 والقاف تقيه قلبه بحبيبه وقيامه لله في مرئياته والياء يرجو ربه ويخافه ويقوى
 للتقوى بحق تقائه والراء رقة قلبه وصفائه ورجوعه لله عن شهواته
قال عليه الصلاة والسلام من اشر محبة الله على محبة الناس كفيح الله
 مؤنة الناس وقال عليه الصلاة والسلام اذا احب الله تعالى العبد المؤمن
 حماه من الدنيا كما يحي المريض اهله من الطحامي **ورد** عنه صلى الله عليه
 وسلم انه زاي المثلثة في تلك الليلة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم
 ويقولون سبحانك ما عبدناك سبحانك ما عرفناك حق معرفتك

فمن ثم كان يستجيبه صلى الله عليه وسلم وما أحسن ما قاله الإمام
الشيخ الهروي **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نوت منه و
قلت له يا مالك الموت أخبرني سألته ما الذي خلقت على هذه
المصورة كيف تقبض أرواح الخلق **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اصطفيت الملكة صفونا فصلت ولا في **قال** ثم صعدنا من السماء
الرابعة إلى السماء الخامسة في أسرع من سرعة عين وبينها وبينها مسيرة خمسمائة
عام وسماها مثل ذلك فاستفتح جبريل بابها فقبل له من أنت قال أنا جبريل
قال ومن معك قال محمد قال وقد بعث إليه قال نعم قال مرحبا به وحياته الله
ولنعم المجد جاء ثم فتح الباب ثم دخلنا إلى السماء الخامسة وإذا هي من ذهب
يقال لها الزاهرة فرأيت منها من عجائب خلق الله تعالى رأيت فيها ملكا
خلق الله نصفه من نلج ونصفه من نار فلا النلج يطفى النار ولا النار
تذيب النلج وهو يقول في تسبيحه ودعائه **اللهم** ألف بين قلوب عبادك
المؤمنين على طاعتك ورأيت بابا من ذهب عليه قفل من فضة وعلى القفل
مكتوب **لا إله إلا الله** هم رسول الله قال فلما قرأت على القفل انفتح لي الباب
فأذا هو بشرف على جهنم أعادنا الله منها وذلك أنه قد أقر عليها ألف سنة
حتى أبيضت وألف سنة حتى احترت وألف عام حتى أسودت فهي سوداء
مظلمة ثم نظرت إليها فإذا هي سبع طبقات بعضها فوق بعض فلم استطع
نظر إليها لشدة عذاب الكفار والمشركين ولكن نظرت إلى عذاب الطبقة
الأولى وهم أهل الكبائر من المسلمين فرأيت في الطبقة الأولى سبعين بحرا
من نار وعلى كل ساحل كل بحر سبعون مدينة من نار في كل مدينة سبعون
ألف صنوبر من حديد محبوب في تلك القناديق نساء ورجال وعندهم

العقارب الخبثات تهش لمومهم وهم يتصارخون **قلت** من هؤلاء يا جبريل قال
هؤلاء الذين يأكلون أموال آلتيهم ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيهم **قال** ثم نظرت نساء ورجالا معقنين بالسندهم بكلايب من نار ولهم
أظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا أخي
يا جبريل قال هؤلاء الذين يشهدون الزور وأهل الكذب والذين يرمون
الفتن بين المسلمين ويفعون في أعراضهم ثم رأيت أقواما وهم يتغيثون
بالعطش فتناولهم الزبانية أقلاما من نار فمأوؤة من صديد أهل النار
فإذا شربوها قطعت أمعائهم وخرج من أذبارهم فقلت من هؤلاء يا أخي
يا جبريل قال هؤلاء شراب الخمر **قال** ثم رأيت أقواما نساء ورجالا في
تنانير من نحاس والنار توقد عليهم ثم ترفع لهم بها في رؤس التنانير ولهم
صراخ يفوح له تننة عظيمة يلعنهم أهل النار فقلت من هؤلاء يا جبريل
قال هؤلاء الزانيات والزواني قلت في أهلهن التراب قال من القديرات التي يسيل
من فروجهن **قال** ثم رأيت رجلا ونسأ يعذبون علي ضاح من نار وهم يستغيثون
ولا يغاثون وقد نزل بهم زبانية تضربهم بمقامع من حديد في رؤسهم
وزبانية تلعنهم برماح من نار في بطونهم واجسادهم تضرب بسيماطين
نار فلم أرا أحدا أشد عذابا منهم قلت من هؤلاء يا جبريل قال هم العاقرون
لوالديهم **قال** ثم رأيت أقواما تدبهم الزبانية بسكاكين من نار وخرج
من حلقهم شيئا أشد سوادا من القطن كلما ذبح أحدهم عاد كما كان ثم
يذبح مرة أخرى قلت من هؤلاء يا جبريل قال يا محمد هؤلاء الذين يقتلون
النفس التي حرم الله بغير حق **قال** ثم رأيت أقواما يعاقبون في مغائر
من نار بأصناف العذاب وهم في قعر جهنم يضربون بأعمدة من نار حتى

بجود الكرم عن لعظم وتبقي الارواح معلقة في العظام والاعظام معلقة في
السلاسل قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الاشقياء تاركوا الصلاة **قال**
النبي صلى الله عليه وسلم ثم رأيت هرون عليه السلام فرحب بي ودعا لي
وقال لي ابشر يا محمد فان اخير فيك وفي امتك الي يوم القيمة **وعن** انس
بن مالك رضى الله عنه انه قال كنا نكون جلوسا عند النبي صلى الله عليه
وسلم كنا على رؤسنا الطير وقال الشيخ ابو بكر الموصلي رحمه الله من فهم
نفسه بالادب عبد الله بالاخلاص وقال ادب الظاهر عنوان ادب الباطن
وقال من لم يأخذ الادب من المؤدبين بعد ان ينتفع به وقال قدس الله
روحه من نادى بادب الصالحين فانه يصلح لبساط الكرامة وباداب
الاولياء لبساط القربة وباداب الصديقين لبساط المشاهدة وباداب
الانبياء لبساط الانس واعظم العقلة عقلة العبد عن ادب معاملته ربه
والناس في الادب على طبقات ثلاث فاما اهل الدنيا فاكثرا دابهم في الفصاحة
والبلاغة وما اشبه ذلك واما اهل الدين فاكثرا دابهم في رياضة النفوس
وتهذيب الجوارح وما اشبه ذلك واما اهل الخصوصية فاكثرا دابهم
في طهارة القلوب ومراعاة الاسرار فاذا رزقت يا اخي فهم حقايق الاسرار
وجب عليك المبادرة لمعرفة ما يجب للاله سبحانه من النعوت لانه ولفظا
وما يستحيل في حقه وما يجوز **واعلم** انها الاخ ات كلمتى الشهادة على ايجاز
هما يتضمنان اثبات ذات الاله واثبات صفاته واثبات افعاله واثبات
صدق الرسل صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين **وروى** مسلم عن
جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين الرجل وبين الشرك او الكفر تركت الصلوة **حكاية** ذكر الحافظ

ابو سعد التميمي فيما روينا عنه عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه
قال قد علم علينا امرائي بعد ما دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة
ايام فربي بنفسه على قبره صلى الله عليه وسلم وحشي من قرأ به علي راسه
وقال يا رسول الله صلى الله عليك قلت نسمننا فوكت ووعيت لنا عن
الله فاورعنا عنك وكان فيما انزل عليك ولوانتهم اذ ظلموا انفسهم
جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا
وقد ظلمت نفسي وقد جئتكم تستغفرون لي فنودي من القبر انه قد
غفر الله لك **حكاية** محمد بن روح الرقاشي عن محمد بن حرب الباهلي
انه قال دخلت المدينة فانتهيت الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا انا باعراني قد اقبل علي بهير له فلما قرب من القبر اناخه وعقله
ثم انه دخل الى عند القبر النبي صلى الله عليه وسلم فسلم بسلام
حسن ودعا دعاء جميلا ثم قال يا ابي وامي انت يا رسول الله ات
الله خضت بوحيه وانزل عليك كتابا جمع لك فيه علم الاولين
والاخرين وقال في كتابه عز وجل وقوله الحق ولوانتهم اذ ظلموا انفسهم
جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا
رحيمًا وقد اتيتك مقرا بالذنوب مستشفعا بك الي ربي وهو علي
ما وعد قد ير غماتي الاعرائي التفت الي القبر **وقال** يا خير من دفنت
في الارض اعظمه فطاب من طيبهن القاع والاکرم انت النبي
الذي ترجي شفاعته عند الصراط اذا ما ذلت للقدم نفسي الغداة
لقبر انت ساكنه فيه للعفاف وفيه الجود والكرم ثم انه ركب راحلته
فما شكت الا الله راح. مغفرة ولم يسمع بابلغ من هذا فقط

كان بعض السلف رحمه الله عليه يقول لقد تركتني الذنوب وانا استنجي
من الله ان اسأله الجنة او المغفرة وجد برحمتي ان يستجني من سؤال
جنته لئلا اومته مدي الزمان في فناء لفته ولكن ارجي ما اعقب الله
من استجيا منه عاجلا مع ما ادخره في الحشر اجالا **كان** في جيران الامام
احمد بن حنبل رضي الله عنه رجلا كثير المعاصي والذنوب في يوم
الي يجلس احمد بن حنبل ليسلم عليه وكان احمد بن حنبل اذا سلم عليه
لا يرد عليه رد انا فلما سلم عليه الرجل في ذلك اليوم انقبض منه
فقال له الرجل يا ابا عبد الله لم انك تتقبض مني وقد انتقلت عما كنت
عليه تعهد في به برؤيا رايتها البارحة فقال له الامام احمد راي شئ
رايت **قال** رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام كأنه على علوم من
الارض وناس كثير اسفل منه جلوس وهم يقومون اليه رجل بعد رجل
فكل من نام يقول يا رسول الله ادع لي فيه عوله حتى لم يبق احد من
القوم غيري فاردت ان اقوم فاستحييت من فعلتي وقبح عملي فقال لي
يا فلان لم لا يقوم فتسألني ادعوك فقلت يا رسول الله يقطعني عنك
الحياء فما انا عليه من القبح فقال اذا كان يقطعك الحياء فمفسلني حتى
ادعوك فانك لا تنسب احدا من اصحابي فمضت اليه عليه السلام
فدعا لي وانتهت من ساعتي وقد تبنت وبغض الله الي ما كنت عليه من
كثرة المعاصي به دعا النبي صلى الله عليه وسلم **قال** فحجب احمد بن حنبل
بذلك الرجل وجعله من بعض تلاميذه وكان اذا قبل بعد ذلك
يقوم له فائما وكان يقول لاصحابه يوصيهم بحفظ هذه الحكاية والتحذير
بها ويقول انها نافعة **قال** ابراهيم دعيتم يوما الي ميت لا يغسله فلما

كشفت

كشفت الثوب عن وجهه اذا اناب حية سوداء قد تطوقت على جلته فزع
من ذلك وخرجت وتركته ثم سألت اهله ما كان يعمل هذا الرجل
ثم حذرهم بحديثه والذي رايت فقالت زوجته انه كان يستحب اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لارحمه الله ادفنوه بلا غسل
ففعلموا ذلك **روي** محمد بن نصر السلافي عن ميسرة انه قال قلت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم متي كنت نبيا قال لما خلق الله الارض واستوي
الي السماء فسويهن سبع سموات وخلق العرش فكتب على ساق
العرش محمد رسول الله خاتم الانبياء وخلق الجنة التي اسكنها آدم
وحوي عليهما السلام وكتب اسمي على ابواب الجنة جميعها وكذلك
القباب والخيام وادم بين الروح والجسد فلما احياه الله تعالى نظر الي
العرش فرأي اسمي مكتوبا على العرش فقال يا رب ما هذا الاسم **فقال**
الله تعالى يا ادم سيولك ولد يكون سيد ولدك كلهم فلما غرهم الشيطان
نادوا واستغاثوا الي الله تعالى باسمي فتاب عليهما **روي** عبد الرحمن بن زيد
بن اسلم عن ابيه عن جده عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افترف ادم الخطيئة قال يا رب
اسلك بحق محمد الا ما غفرت لي فقال الله عز وجل يا ادم كيف عرفت محمد
ولم اخلقه فقال ادم يا رب لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحت
رفعت رأسي فرأيت مكتوبا على العرش **لا اله الا الله محمد رسول الله**
فعرفت يا رب انك لم تنصف الي اسمك الا احب الخلق اليك فقال الله
عز وجل صدقت يا ادم انه لا احب الخلق الي وان سألني بحقه فغفر
لك ولولا محمد ما خلقتك وهو آخر الانبياء من ذريتك وذكر السموات

ومكّي وغيرها ات آدم عند معصيته قال اللهم بحق محمد صلى الله عليه وسلم
اغفر لي خطيئتي ويروي تقبل توبتي فقال الله تعالى يا آدم من ابن عرفت محمدًا
قال يا رب رايت في كل موضع من الجنة مكتوباً عليه لا اله الا الله محمد رسول
الله **وفي رواية** اخري محمد عبيدي ورسولي فعلت الله اكرم خلقت عليك فتا
الله عليه وغفر له فهذا اثاريل من تناول قوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات
فتاب عليه **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم ولا فخر وانا اول من تنشق عنه الارض
ولا فخر وانا اول من يستفتح باب الجنة ولا فخر **وقال** بعض العلماء اعطى
الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم سبعة اشياء في الدنيا وسبعة
اشياء في الآخرة وسبعة اشياء في الجنة اما السبعة التي في الدنيا فاولها
بعثه الله الي سائر من خلق التاخير به النبوة الثالث جعل كتابه اشرف كتاب
انزل من السماء معجزة في لفظه ومعناه على قلة حروفه وصغر حجمه الرابع جعل شريعته
ايسر الشرايع قال صلى الله عليه وسلم بعثت بالحنفية السمحة الخامسة الجمعة
والجماعات مثل العيدين ونحوهما السادسة الخطبة والاذان والاقامة
السابع كثرة الامه واما التي في الآخرة فهو اول من تنشق عنه الارض
واول شافع يوم القيامة وهو خطيبهم اذا انصتوا وامامهم اذا سجدوا
وله اخوض ويده مفتاح الجنة وله لواء الحمد واما التي في الجنة فهو ان
الجنة حرام على الانبياء والاحم حتى يدخلها هو وامته الثالثة نهر الكوثر في
الجنة **الثالث** يتزوج مريم بنت عمران الرابع يتزوج باسيدة بنت مزاحم
اميرة فرعون الخامس يتزوج بامر كل سوم اخت موسي السادس يعطى
الكوسيلة السابع له شجرة طوبى **ومن فضله** صلى الله عليه وسلم انه

خصته بالاسماء الحسنی وشرفه بصفاته العلياء والذي يدل على ذلك ان
الله تعالى بين لنفسه اسماء فبين ان من احصاها دخل الجنة **قال** الله
تعالى والله الاسماء الحسنی فادعوه بها **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله تسعة وتسعون اسماً مائة الا واحد من احصاها دخل الجنة
فكذلك ابان فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين الانبياء بالاسماء
فمن اعلى اسماءه واشرفها محمد صلى الله عليه وسلم الذي ذكره في سرور محمد
والفتح قال الله تعالى وامنوا بما نزل على محمد وقال محمد رسول الله والذين
معه اشداء على الكفار **والثاني** احمد قال الله تعالى واذ قال عيسي ابن مريم
يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدق لما بين يدي من التوراة
ومبشّر ببرسول يأتي من بعدي اسمه احمد واسم النبي لازم وقيل
ان اسم محمد اشتق من الحميد والمجود وهو اسمان من اسماء الله عز
وجل وفيه يقول عنه ابو طالب حيث يقول وشق له من اسمه ليجله
فقد العرش مجود وهذا محمد واسماء غيره من الانبياء صلوات الله
عليهم ليست مشتقة من ذلك ان آدم اغاسمى آدم لانه خلق من
ادى الارض وادريس لكش دراسته للكتب ونوحا لكثرة نواحه على
نفسه وابراهيم عليه السلام لانه اب رحيم ويقال ابراهيم لانه
الله ابراه من عبادة الاصنام وداود عليه السلام لانه داوي
جرحه فورد بمعنى تاب عليه وغفر له وسليمان عليه السلام لسلامة
صدره وسعته القملة فقالت ياسليم القدر حيث قالت لقد سالت
الله ملكا لا ينبغي لاحد من بعدك وايوب عليه السلام لانه اب
الي الله وموسى عليه السلام لانه وجد بين الماء والشجر واسماعيل

عليه السلام لان الله تعالى سمع دعا ابيه فيه فكان مباركاً واسحاق
عليه السلام بالعبودية سمحوا وعيسى عليه السلام كان اسمه
بلسان العبرانية عيسو لانه اختار عيش الاخرة على عيش الدنيا
فلم يتزوج ولم يثاقل ولم يولد له ولد وكانت اسماء وهم عليهم السلام
مشتقة من اوصافهم وكان اسم المصطفى صلى الله عليه وسلم لازماً
بل كان مشتقاً من اسماء عز وجل على ما ذكرنا وبيتنا **روي عن**
ثابت ابن اسلم رضى الله عنه انه قال قلت لانس بن مالك رضى الله
عنه يا ابا حمزة حدثنا بحديث الشفاعة قال حيا وكرامة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يجمع الله الناس يوم القيمة فيكونوا في
اعظم الاحوال فاذا شاهدوا تلك الاحوال العظام قالوا يا جهم
من يشفع لنا الى ربنا عز وجل فيقول بعضهم لبعض انطلقوا بنا الى ادم
فيشفع لنا الى ربنا حتى ينجينا من هول هذا اليوم او قال من غم هذا اليوم
قال فيأتون ادم عليه السلام فيذكرون له ذلك فيقول لهم لست هنالك
اي اخطات وانا في الفردوس فان يغفر الله لي فوحى ولكن عليكم بنوح عليه
السلام فانه اول نبي بعث قال فيأتون نوحاً عليه السلام فيذكرون له
ذلك فيقول لست هنالك ويذكر لهم سوا له ما ليس له به علم ويذكر خطيئته
التي اصابها فيستحي من ربه منها ولكن عليكم بابراهيم عليه السلام الذي احل
الله خيالاته اليه فيذكرون له ذلك فيقول لهم لست هنالك
ويذكر واقوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا ويذكر خطيئته التي
اصابها فيستحي من ربه ولكن عليكم بموسي عليه السلام فانه اصطفاه
الله برسالاته وبكلامه واعطاه التوراة فيأتون موسي عليه السلام

فيذكرهم

فيذكرون له ذلك فيقول لست هنالك اي قلت نفساً بغير نفس
فان يغفر لي اليوم فهو حسبي ولكن عليكم بعيسى عليه السلام
فيأتونه فيذكرون له ذلك فيقول لست هنالك اي عبادت من
دون الله تعالى فان يعف عني اليوم فحسبي **قال** فيرجعون الى ادم
عليه السلام فيقول ارايتكم لو كان لاحدكم منافع في وعاء عليه خاتم
كان يصل الى ما في جوفه الا من قبل الخاتم فيقولون لا فيقول عليكم بحمد
صلى الله عليه وسلم فانه خاتم الانبياء فيأتوني فانهض حتى اخذ
بخلقى باب الجنة فاستفتح فيؤذن لي على ربي عز وجل فاذا رأيته
خررت له ساجداً فاحمد بحمدي **لمحمد** احد قبلي بها ولا يحمد بها
احد بعدي يعلمينها الله تعالى ثم يدعني ما شاء الله سبحانه وتعالى
ثم يقال لي يا محمد ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع فارفع
رأسي فاحمد الله بتحميد يعلمينه ربي ثم اقول اقمي فيحدي حسداً
فاخرجهم من النار ثم ادخلهم الى الجنة ثم اعود ساجداً فيدعني
ما شاء الله ان يدعني ثم يقال لي يا محمد ارفع رأسك وسل
تعط واشفع تشفع فارفع رأسي فاحمد الله بتحميد يعلمينه ثم اشفع
فيحدي حسداً فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة قال فلا اذري في الثالثة
او في الرابعة قال فاقول يا رب ما بقى في النار الا من حسبه القران
اي من وجب عليه الخلود هكذا اخرجهم مسلم **وعن انس** ابن مالك
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا ازال يوم
القيمة اشفع الى ربي وهو يشفعني حتى اقول شفعني فيمن قال
لا اله الا الله فيقول يا محمد ليس هذه لك ولا لغيرك وعزتي وجلالي

لا ادع في النار احدا قال لا اله الا الله وذلك قوله تعالى لا يملكون الشفاعة
 الا من اتخذ عند الرحمن عهدا يعني الامن قال لا اله الا الله **وقال** رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ليلة عرج بني الى السماء سألت ربي عز وجل ان
 يجعل حساب امتي على يدي ولا يطلع على عيوب امتي غيري فاذا النداء
 من العلى هم امتك لا تختب ان يطلع على عيوبهم غيرك وانا فهم
 عبادي فاحتب ان لا يطلع على عيوبهم لا انت ولا سواك فقلت الهي
 المذنبون من امتي فاذا النداء من العلى اذ اكنت انا الرحمن وانت
 الشفيع فابن يكون المذنبون فيما بيننا وقال يحيى ابن معاذ التازي
 رحمة الله عليه اذا اجتمعت على ذنوب العبد ثلاثة اشياء لو ان
 واحد منها قصد جميع ذنوب الخلق فاسقطها لم يكن عجا قبيلا وما هو
 قال التوحيد ورحمة الله وشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم **روي**
 عن بن عباس رضي الله عنه قال ان الله تعالى يوحى الى جبريل عليه السلام
 يا جبريل ما فعل العاصون من امة محمد صلى الله عليه وسلم فيقول جبريل
 الهي وسيدتي انت اعلم بهم فيقول له انطلق فانظروا حالهم قال فينطلق
 جبريل عليه السلام الى مالك وهو جالس على سرير من نار في وسط جهنم
 فاذا نظر مالك الى جبريل قام تعظيما له ويقول له يا جبريل ما ادخلك
 الى هذا الموضع فيقول له ما فعلت بالعصاة من امة محمد صلى الله عليه وسلم
 فيقول مالك ما اسوأ حالهم واصيب مكائهم احرقنا النار اجسامهم
 واكلك لحومهم وبقيت وجوههم وقلوبهم يتلأل فيها الايمان فيقول
 جبريل يا مالك ارفع الطابق عنهم حتى ينظر اليهم قال فيامر مالك
 الخزنة فيرفعون طابو جهنم عنهم فاذا انظر الى جبريل وحسن خلقه

علموا انه ليس من ملئكة العذاب فيقولون من هذا العبد الذي لم نر شيئا
 قط احسن منه فيقول لهم مالك هذا جبريل الكريم على ربه الذي كان
 ياتي محمد صلى الله عليه وسلم بالوحي فاذا سمعوا ذكر محمد صلى الله عليه
 وسلم صاحوا باجمعهم فقالوا يا جبريل اقرى محمد صلى الله عليه وسلم عنا
 التسلام واخبره ان معاصينا فرقت بيننا وبينه واخبره بسوء مكاننا
 وحالنا فينطلق جبريل عليه السلام حتى يقوم بين يدي الله عز
 وجل فيقول الله تعالى يا جبريل كيف رايت امة حببي محمد صلى الله
 عليه وسلم فيقول جبريل يا رب ما اسوأ حالهم واصيب مكانهم فيقول
 يا جبريل هل سألوكت شيئا فيقول نعم يا رب سألو في افراء على بينهم
 منهم التسلام واخبره بسوء حالهم فيقول الله تعالى انطلق وابلغه رسالتك
 امته اليه قال فيدخل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في خيمة من
 ذرة بيضا لها اربعة الابواب ولها مسرعات من ذهب فيناديه السلام
 عليك يا محمد ورحمة الله وبركاته افعلي الاعلى يقربك السلام فيرد السلام
 ما شاء الله ان يرد ثم يقول و عليك السلام يا حبيبي جبريل ورحمة الله
 وبركاته فيقول جبريل يا محمد جئت من عند العصاة الذين يعذبون من
 امتك في النار وهم يقرؤنك السلام فيقول النبي صلى الله عليه وسلم
 اليس امتي في الجنان منعمين فقدم عين جبريل ويغير لونه فيقول حبيبي
 جبريل اليس كن في الجنان فيقول بلى فيقول في الجنان حزن فيقول لا
 يا محمد ولكن اقواما من امتك ينابطون النيران قد اكلتهم وانفجعتهم
 وهم يقرؤنك السلام فينادي محمد صلى الله عليه وسلم يا جبريل فاجعلني
 في امتي قد قطعت بناطلي لا صبر لي عن بلاد اركب ناقه من ثوق الجنة

النبي صلى الله عليه وسلم

واتنى بالبراق ونادى بالاذان محضاً غصاً قال فعند ذلك بركب النبي صلى الله عليه وسلم وترك معه النبيون وجميع اهله حتى يأتون المقام الذي فيه ميكائيل فاذا نظر اليه ميكائيل قال يا محمد ابن ترير فيقول اريد ربي فيقول هذا مقام لا يجاوزه احد فينادي محمد صلى الله عليه وسلم هذا ميكائيل يحوي بني وبينك يا رب فاذا التذامن قبل الله تعالى يا محمد جزانت ومن معك قال فيجوزون حتى يأتون المقام الذي فيه اسرافيل فاذا نظر اليهم اسرافيل ونظر الى النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا محمد ابن ترير فيقول اريد ربي فيقول اسرافيل هذا مقام لا يجاوزه احد الا احترق من نور الله تعالى فيقول محمد صلى الله عليه وسلم هذا اسرافيل يحول بيني وبينك يا رب فاذا التذامن قبل الله تعالى يا اسرافيل دع محمد ابجوز وحده قال وذلك المقام الذي قال الله تعالى عيسى ان يبعثك ربك مقاماً محموداً فهو ذلك المقام قال ابن عباس رضي الله عنه فينا في محمد صلى الله عليه وسلم الى بين يدي العرش فيختر بين يدي الله تعالى ساجداً فيقول له يا محمد ليس هذا يوم ركوع ولا سجود سل تعطوا واشفع تشفع فيقول يا رب الاغنياء من امتي الذين طال من اجلهم تعبى ونصبى فينادي يا محمد خاطئين مذنبين عصاة فيقول واين قضى حاجتى واين وعدك الذي وعدتني انتك تعطيتني في امتي حتى ارضى وفوق الرضا قال فيوجب اليه عز وجل يا محمد اليوم تعطى في امتك حتى ترضى وفوق الرضا يا جبريل انطلق مع محمد صلى الله عليه وسلم حتى ينظر الى امته قال فينطلق جبريل عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم الى ما لك

فاذا انظر

فاذا انظر ما لك الى محمد صلى الله عليه وسلم قام تعظيماً له ويقول له ابن ترير وليست النار عكاك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم يا ما لك ما حال امتي الاشقياء فيقول ما لك يا محمد ما اسوأ حالهم واضيق مكانهم فيقول محمد صلى الله عليه وسلم يا مملك افزع البنا وارفع الظالمين قال فيجيب ما لك التسلسلة ويرفع الظالمين عنهم فاذا اشرف محمد صلى الله عليه وسلم خرجت النار عنهم فلم تحرقهم اعظاماً له صلى الله عليه وسلم فعند ذلك يقول الشيخ للشاب ليس تحرقني النار فيقول الشاب وانا كذلك وتقول المرأة للمرأة وانا ايضا ليس تحرقني النار قال فعند ذلك يرفعون رؤسهم ويقولون لعلي جبريل انا نال بالفتح فينظرون الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقول بعضهم لبعضهم ليس هذا جبريل هذا احسن وجهاً من خبريل فينادون باجمعهم من انت الذي قدمت الله علينا بك خدعت النار عنا فلم تحرقنا فيقول النبي صلى الله عليه وسلم يعزوا لله على يا امتي انا نبيتكم محمد قال فعند ذلك ينادون باجمعهم يا محمد اه يا ابا الفاسما يا نبينا نبينا بين اطباق النيران نتقد قال فيناديهم لم انسكم اليوم اشفع لكم قال ثم يخرج على شفيع جهنم ساجداً ويثنى على الله تعالى بثناء لم يشته عليه احد قبله ولا بعده فعند ذلك ينادي يا محمد ارفع رأسك فلا يسمع ورسلاً تعطوا واشفع تشفع فينادي يا رب امتي امتي طال فيهم تعبى ونصبى فاذا التذامن قبل الله تعالى يا محمد ليخرجت اليوم من النار من كان في قلبه مثقال من الايمان ارضيت يا محمد فيقول نعم يا رب ولم ازل ارضى فاذا التذام يا محمد ليخرجن من

النار

من كان في قلبه مثقال دانق من الايمان ارضيت يا محمد فيقول نعم ولم ازل راضيا فاذا النداء يا محمد ليخرجين من النار من كان في قلبه حبة من ايمان ارضيت يا محمد فيقول نعم يا رب ولم ازل ارضى فاذا النداء يا محمد ليخرجين من النار من كان في قلبه مثقال حبة من ايمان قال ابن عباس رضي الله عنه فيخرج من النار ذلك اليوم من قال لا اله الا الله محمد رسول الله ولو ائله قالها في عمره مرة واحدة ولا يبقى في النار الا من قاتل نبيا او قتله نبي قال فاذا اخرجوا من النار فينطلق بهم الى نهر علي باب الجنة يسمى نهر الحيوان فيغتسلون فيه فيخرجون شبا باخر داء مردا مكملين كان وجوههم مثل القمر اذا بدر ليلة اربعة عشر ثم يدخلون الجنة ثم تظل اهل النار سحابة واهل الجنة سحابة فاما اهل الجنة فتطهرهم الخلى للخل واما اهل النار فتطهرهم للحريم والغسلين فتفور جهنم فورة كفورة القدر على النار فيصبرون في ذلك الاسفل من النار فعند ذلك يفتقد المشركون الموحدين ولا يرونهم فعند ذلك يقولون مالنا لا نرى رجلا لا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخرية امرنا اغت عنهم الابصار فبنادون اولئك شفيع فهم نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم فنجوا بتوحيدهم فعند ذلك يود الذين كفروا لو كانوا مؤمنين **بروي** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يؤتى بالموت كانه كبش الملح فيقول يا اهل الجنة هل تعرفون الموت فينظرونه فيعرفونه ويقول يا اهل النار هل تعرفون الموت فينظرونه فيعرفونه فيذبح بين الجنة والنار ثم يقول يا اهل الجنة خلود بالاموت ويا اهل النار خلود بالاموت جريا ناعيا نجاها محمد اذا شفيع المحبوب حار

المبهرج **روي** عن الحلي رحمه الله عليه انه قال رايت في المنام كانت القيمة قد قامت وقد عرضت على الله تعالى فقال لي تنسب الي ما لا تعلم وتنكلم فيما لا تعلم ثم امرني الى النار فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في جماعة فقلت يا رسول الله رجل من امتك امر به الى النار فاشفع لي الي ربك فقال كيف اشفع وانت تنسب اليه ما لا تعلم فقلت يا رسول الله اي مع ذلك افسر القرآن قال فاشار الي علي بن ابي طالب ان اسأله فقال لي علي بن ابي طالب ما الايام المهدودات فقلت ايام التشريق قال في الايام المعلومات قلت ايام العشر قال صدقت فعند ذلك شفيع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم **روي** عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال دخل رجل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائما على المنبر يخطب فاستقبل بوجهه وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال** يا رسول الله هلك الاموال وانقطعت السبل فادع لنا الله سبحانه وتعالى حتى نغنيشنا قال فعند ذلك رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه و قال اللهم اغننا اللهم اغننا اللهم اغننا **قال** انس رضي الله عنه ولا والله ما نرى في السماء من سحابة ولا قرعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فلم يتم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه حتى طلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت مطرا عظيما قال انس فوالله ما رأينا سببا قال ثم دخل ذلك الرجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر قال فاستقبله بوجهه وقال يا رسول الله

هلك الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يحسبها عنا قال فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام
والقرايب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال انى رضى الله عنه فاقطع
المطر وخرجنا من الصلاة غمضى في الشمس اخرجته مسلم **روى**
عبد الله بن محمد بن عمر بن خاطب النخعي عن ابي وجرة يزيد بن عبيد
التسلي قال لما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزاة تبوك
اتاه وفد بني قريظة وهم بضعة عشر رجلا فيهم خارجة بن حصين
والحرث بن قيس وهو اخوهم فنزلوا في دار رملية بنت الحارث الانصارية
وكان قد قدموا على ابل ضعاف عجاف وهم مستنون قائما رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقرين بالاسلام فسألهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بلادهم فقالوا يا رسول الله اسنيت بلادنا
واجذب بجنابنا وعريت غنائمنا وهلك مواشيها ولم يثبت زعمنا
فادع لنا ربك ان يغثنا وتنفع لنا الي ربك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمن ذا الذي يشفع ربنا اليه لا اله الا هو العظيم
وسع كرسيه السموات والارض وهو بسط الرزق لمن يشاء
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله دعا ليضحك من
شعثكم واذاكم فقال رجل منهم يا رسول الله ويضحك ربنا قال
نعم فقال الرجل اذا لم نعوذ يا رسول الله من رب يضحك خيرا
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله ثم قام صلى الله
عليه وسلم فصعد المنبر ثم تكلم بكلمات ورفع يديه وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من الدعاء الا في الاستسقاء

فرفع يديه حتى بان بياض ابطيه وكان ما حفظ من دعائه اللهم اسق بلدك
وبهيمتك واكثر رحمتك واخي بلدك اليت اللهم اسقنا غيثا مغيثا عاجلا
غير اجل نافع غير ضار اللهم سقنا رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق
ولا محق اللهم اسقنا الغيث وانصرنا على الاعداء فقام ابولبابة بن عبد المنذر
فقال يا رسول الله ان للمتر في المزاب فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
اسقنا غيثك فقال ابولبابة يا رسول الله المتر في المزاب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا غيثك فقال ابولبابة يا رسول الله المتر في
المزاب ثلاث مرات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا غيثك
حتى يقوم ابولبابة عربا ناسا يقلب مويده بازاراة قال فلا والله ما في
السماء من قزعة ولا سحب وما بين السحب وبين سلع من نيا فطلعت
من وراء سلع سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت وهم
ينظرون ثم امطرت فوالله ما راوا شمسا سبتا وقام ابولبابة عربا ناسا
يقلب مويده بازاراة ليلا يخرج الثمرة منه فلما كان الجمعة الايتة
قام الرجل الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المطر فقال يا
رسول الله هلك الاموال وانقطعت السبل فاستصع لنا فصعد
رسول الله صلى الله المنبر فدعا ورفع يديه مديا حتى روي بياض
ابطيه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والقرايب
وبطون الاودية واصول الشجر فانجابت السحابة عن المدينة كما نجيا
التوب هكذا اخرجته البيهقي في دلائله قال انى فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم مجرا ردا حتى صعد المنبر ثم اذ رفع يديه الى السماء
رواها في السماء قزعة ولا سحب فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا

مرثيا مريعا غدا فاجلا طبعاعا ما عجا لا غير رايت نافعاً غير ضار ثبت به
الزرع وتغلا به القصر وتحيي به الارض بعد موتها وكذلك تخرجون
قال انس رضي الله عنه فوالله ما رديته الي مخرة حتى الفت السماء باراقها
وجاء اهل البطاح يضجون يا رسول الله الغرق الغرق وفي رواية فطرت
السماء حتى لقد كان الرجل القوي تمعه نفسه ان ياتي اهله **قال**
انس رضي الله عنه فطربنا سبعا فلما كانت الجمعة الثانية ورسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر قام اليه رجل فقال يا رسول الله تهتمت
البيوت وحبست السفار ففعلت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
بدت نواجره ثم رفع يده وقال اللهم حوالينا ولا علينا فانجيات السجاية
عن المدينة حتى احدث بها كالاكليل **روى** ابن عباس رضي الله
في تفسير قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر له فنقد الماء فقالوا يا رسول الله لو دئت
الله ان سقينا فقال لعل الله ان سقاكم فليتم سقينا بنوء فلان فقالوا
يا رسول الله ليس هذا عين الانواء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلى ركعتين ودعا فهبت الريح ونشأ السحاب ومطرنا حتى شالت
الاودية وشرب الناس واسقوا وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمن برجل وهو يستسقي ويقول سقينا بنوء كذا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما سقانا الله بفضلنا نزل الله الآية وتجعلون رزقكم
انكم تكذبون **روى** عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه كان عمر
بن الخطاب رضي الله عنه اذا خبط الناس استسقي بعم رسول الله صلى
الله عليه وسلم العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه ويقول اللهم

انكنا اذا خبطنا نتوسل اليك بنبيتنا فتسقيننا وانا نتوسل اليك بعم نبينا
صلى الله عليه وسلم فاسقنا قال فيسقون **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما كان عام الرمادة استسقي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالناس فاخذ
بيدا العباس رضي الله عنه ثم قال اللهم انا نستشفع بك واليك وهو لا
العباد بوجه عم نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وفيه وخطب عمر بالباس
فقال ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يري للعباس
ما يري لو كان فيعظمه ويخجله ويبره قسمة ولا ينثي له عيبه فاقتدوا
ايها الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم في العباس واخذوه وسيلة
وروي عن ابي صالح ان العباس ابن عبد المطلب يوم استسقي به عمر
بن الخطاب رضي الله عنه قال لما فرغ عمر من ابن الخطاب رضي الله عنه
من دعاية قال العباس اللهم انه لم ينزل من السماء بلاء الا بذب ولا
يكشف الا بتوبة وقد توجه القوم بي اليك لمكاني من بيتك صلى الله
عليه وسلم وهذه آيتنا اليك بالذنوب ونواصينا بالتوبة وانت
الراقي لا تهمل الضالة ولا تدع الكبير يد ارمضعة وقد صدع الصغير
ورق الكبير وارتفعت اليك الشكوي وانت تعلم السر والنجوى
اللهم اغثم بغيائك قبل ان تقنطوا فيه لكوافانه لا يباس من
رحمتك الا القوم الكافرون قال لم يتم الكلام حتى ارجت السماء مثل
الجباه **روى** ابو الجوزاء قال فخط اهل المدينة فخطا شديدا فشكوا
ذلك الي عائشة رضي الله عنها قالت انظروا الي فيوا النبي صلى الله عليه
وسلم فاجعلوا منه كوي الي السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف
نفعلوا ذلك ثم دعوا فامطروا حتى نبت العشب وسمت الابل حتى

تَقَاتَتْ مِنَ الشَّيْءِ فَسَمِيَ عَامَ الْفَقْرِ وَحَكَمِي الشَّيْخِ الْعَارِفِ عَتِيقٍ قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُ
قَالَ كُنَّا فِي رَكْبٍ لِلْحَاجِّ فَأَدْرَكَتِ النَّاسُ الْعَطَشَ وَقُلُ مَاؤُهُمْ فَلَجَاءَ جَاعَةٌ مِنَ
الرَّكْبِ إِلَى الشَّيْخِ ابْنِ النَّجَّاسِ لِيَمَانِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ عَتِيقٌ فَأَعْتَرَلَ عَنْهُمْ
وَدَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَتَشَفَّعَ إِلَيْهِ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ عَلَيْهِمُ
الْمَطَرُ حَتَّى غَمَرَ الرُّكْبَ بِاجْمَعِهِمْ **رَوَى** عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّهُ قَالَ جَاءَ أَبُو سَفِينِ بْنِ حَرْبٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَسْتَفِيتُ بِهِ بَعْضُ التَّنِينَ مِنَ الْجُوعِ وَالْفَحْطِ الَّذِي نَزَلَ بِهِمْ حَتَّى
مَاجِدُونَ شَيْئًا يَأْكُلُونَ حَتَّى أَكَلُوا الْعِلْمَ بِالْخَبْطِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَلَقَدْ اخْتَرْنَا هُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكْنَوْا رَبَّهُمْ وَمَا يَنْصَرِعُونَ قَالَ فَدَعَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ وَلَقَوْمَهُ حَتَّى فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُمْ **وَعَنْ** أَنِي هَرِيرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ فِي غَزَاةٍ غَزَاهَا
فَأَصَابَ الْقَهْمَ بَابُ جُوعٍ وَفَنِيَتْ أَزْوَاجُهُمْ فَمَجَّأُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَشْكُونَ مَا أَصَابَهُمْ وَيَسْتَأْذِنُونَهُ فِي أَنْ يَنْخَرُوا بَعْضُ رَوَاحِلِهِمْ
فَأَذِنَ لَهُمْ فَخَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ فَمَرُّوا بَعْضُ بَيْنِ الْخَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ
مَنْ ابْنُ جُثْمٍ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يَنْخَرُوا بَعْضُ أِبِلِّهِمْ فَأَذِنَ لَهُمْ قَالَ عُمَرُ فَأَنَّى اسْتَأْذَنُوا وَأَقْسَمَ عَلَيْكُمْ
أَلَّا رَجَعْتُمْ مَعِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرَجَعُوا مَعَهُ
فَذَهَبَ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَتَأْذِنُ لَهُمْ أَنْ يَنْخَرُوا رَوَاحِلَهُمْ فَأَذِنَ بَعْضُ رَوَاحِلِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَاذَا اصْنَعُ لَيْسَ مَعِيَ شَيْءٌ فَأَعْطَيْتُهُمْ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ تَأْمُرُ مَنْ كَانَ مَعَهُ فَضْلٌ مِنْ زَادٍ يَأْتِي بِهِ إِلَيْكَ فَتَجْعَلُهُ

عَلَى شَيْءٍ ثُمَّ تَدْعُو أَمِيهِ بِالْبِرْكَ ثُمَّ يَقْسِمُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بَيْنَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ مَا رَأَيْتُ غَيْرَ ذَلِكَ أَمْرَ جَمِيعِ النَّاسِ أَنْ يَأْتُوا بِفَضْلِ
أَزْوَاجِهِمْ مَنْ كَانَ قَدْ بَقِيَ مَعَهُ شَيْءٌ مِنْ زَادِهِ فَفَعَلُوا ذَلِكَ فَخُذُوا مِنْهُمْ
أَنَّهُ بِالْقَلِيلِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَتَاهُ بِالْكَثِيرِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَأْتِ بِشَيْءٍ فَجَعَلَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ ثُمَّ دَعَا فِيهِ بِالْبِرْكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ
يَدْعُو ثُمَّ قَسَمَهُ بَيْنَهُمْ فَبَقِيَ فِي الْقَوْمِ أَحَدُ الْإِمْلَاءِ مَا كَانَ مَعَهُ مِنْ وَغَاءٍ
ثُمَّ فَضَّلَ عَنْهُمْ فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ مِنْ جَاءَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ غَيْرَ شَيْءٍ إِخْلَهُ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْجَنَّةَ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ **وَعَنْ** جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ شَكَاتِ النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ
الْجُوعَ فَقَالَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَطْعَمَكُمْ قَالَ فَاتَيْنَا سَيْفَ الْبَحْرِ فَزَجَرَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَحْرَ زَجْرَةً فَالْقَى الْبَيْنَادَابَةَ فَأُورِيْنَا عَلَى شَقِيقِهَا
التَّارَ فَأَطْعَمْنَا وَأَشْرَبْنَا وَأَكَلْنَا وَشَبِعْنَا وَحَمَلْنَا الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ **وَرَوَى**
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنِي بَعْضُ بَنِي سَهْمٍ ابْنِ إِسْلَمٍ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْبَرَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ أَجْهَدْنَا
الْجُوعَ وَمَا بَايِدُنَا شَيْءٌ فَلَمْ يَجِدْ وَأَعْنَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا
يُعْطِيهِمْ آيَاةً قَالَ فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ
أَتَيْتُكَ قَدْ عَلِمْتُ حَالَهُمْ وَأَنْتَ لَيْسَ لَهُمْ قُوَّةٌ وَلَيْسَ بِيَدِي شَيْءٌ
أَعْطِيهِمْ آيَاةَ اللَّهِ ثُمَّ فَاتَحَ أَغْظَى حَصُونَهَا غَنَاءً وَكَثَرَهَا طَعَامًا وَرَوَدَهَا
فَخَدَّ النَّاسُ فَفَتَحَ عَلَيْهِمْ حَصِينَ الْقَصَبِ بْنِ مَعَاذٍ وَمَا كَانَ يَخْبِرُ
أَكْثَرَ طَعَامًا وَرَوَدَهَا مِنْهُ سَمِعْتُ الشَّرِيفَ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ السَّلَامِ ابْنَ عَبْدِ

الروح الحسني القاسي يقول أفمت مدينة النبي صلى الله عليه وسلم
 ثلاثة أيام لم استطع فيها بطعام فأتيت إلى عند منيرة صلى الله عليه وسلم
 فركعت ركعتين وقلت يا جدتي جعت واتمني عليك ثريدة ثم غلبتني
 عيني ففمت فينا أنا نائم وإذا بـرجل يوقطني فانتبهت فرأيت معه قرعاً
 من خشب وفيه ثريد عليه سمن ولحم وعسل فقال لي كل فقلت له
 من أين هذا فقال إن صفاري لهم اليوم ثلاثة أيام يمتنون علي هذا
 العطار فلما كان اليوم فتح على شيء فعملته به ثم غلبتني عيني ففمت فرأيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم وهو يقول لي إن أحدي أخوانك
 تمتنى على هذا الطعام فاطعمه منه قال فاكلت منه حتى شبع ولم يتغير
 منه شيئاً فآخذه ومضى وقال أيضاً صاحب الكتاب رحمه الله سمعت
 أيضاً الشيخ أبا عبد الله محمد بن أبي الأمان رحمه الله يقول كنت بمدينة النبي
 صلى الله عليه وسلم خلف محراب فاطمة رضي الله عنها وكان الشريف بكره
 القاسي نائماً خلف المحراب فانتبه من نومه فجاءني عند قبر النبي صلى
 الله عليه وسلم فسلم عليه وعاد الينا متبسم فقال له شمس الدين
 صواب خادم الضريح النبوي فبهم تبسمت قال كان في فاقة فخرجت من
 بيتي فأتيت محراب فاطمة رضي الله عنها فاستغثت بالنبي صلى الله
 عليه وسلم وقلت أتني جائع ثم غلبتني عيني ففمت فرأيت النبي صلى الله
 عليه وسلم فاعطاني في قرح لبناً فشربت منه حتى رويت وهذا هو
 ثم بصرق اللبن من فيه في كفه وشاهدناه من فيه وسمعت عبد الله
 بن الحسين الأميراطي رحمه الله يقول حكى لي الشيخ الصالح عبد القادر
 الإندلسي بثغر دمياط قال كنت أمشي على ناعمة الفقل فدخلت

إلى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وأتيت إلى حجرته فسلمت عليه وشكوت
 إليه ضرري من الجوع وكان لي يومان ما أكلت شيئاً واشتهيت عليه طعاماً
 من البر والتمر والتمر وتقدمت بعد زيارته إلى الروضة فصليت فيها وسمعت
 فيها فإذا شخص يوقطني من النوم فانتبهت فآشأ رائي أن أتبعني
 فصليت معه وكان شاباً جميلاً خلقاً وخلقاً إلى أن وصل إلى داره فدخل
 وأمرني بالدخول فدخلت معه فلما أخذت مجلسي قدم إلي جفنة تريد عليها
 شاة مشوية وأطباق من أنواع التمر صيحاتي وغيره وخبز كثير من جلته
 خبز اقراض وسويقاً يتوق فاكلت بحسب الكفاية ثم إن ملاجراً بي
 خبراً ولجماً ومراً فسألت عن موجب هذا الذي عمله معي فقال نعم
 كنت نائماً بعد صلاة الضحى فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم
 فأمرني أن أفعل بك ذلك ودلي عليك وعرفني مكانك بالروضة
 وقاد لي عنك أنك اشتبهت هذا وأردته فقلت كذا كان صلى الله عليه
 وسلم **وقال** أيضاً مؤلف الكتاب رحمه الله عليه سمعت صديق
 علي بن إبراهيم يقول سمعت عبد السلام بن أبي القاسم الصقلي يقول
 حدثني رجل ثقة سمي اسمه قال كنت بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم
 ولم يكن لي شيء ولا معي شيء وضعفت من الجوع فأتيت الحجرة وقلت
 يا سيد الأولين والآخرين أنا رجل من أهل مصر ولي خمسة أيام في جوارك
 وقد ضعفت فأسألك الله وأسألك أن تسخر لي من شيعتي أو تخرجني
 ثم دعوت الله بدعوات عند الحجر وجلست عند المنبر بعد ذلك فإذا
 أنا بـرجل قد دخل الحجرة فوقف وجعل يتكلم بكلام ويقول يا هذا لا
 ياخذاه ثم جاء إلى وقبض علي يدي قال ثم فممت صحبته فخرج بي من

باب جريد وغدا إلى البقيع وخرج من البقيع فإذا أنا بحمّة مضرّية وجارية
وعبد فقال لهما قوما اصنعا لضيفكما عيشة فقام العبد وجمع الخطب
واوقد النار وقامت الجارية وطبخت وصنعت مأكلة وشاغلتني بالحديث
حتى أتت الجارية بألمة فقسمتها نصفين ثم أتت بعكة فيها سم
فصبت على ألمة ثم أتت بتمر صيحا في فصنعها حيثما أتت بقصعة
فيها طعام طيب ولم كثير فوضع الجميع بين يدي وقال كل فاكلت فقال
لي ثابته وثالثه كل وأنا اكل حتى اكتفيت فقال لي رابع مرة كل فقلت
يا سيدي ما بقي حاجة إلى الأكل وأعلم يا سيدي أن لي شهرا لم اكل فيها
خبر خنطة وما بقيت اريد شيئا لأنني خاف على روعي من كثرة الأكل
فأنا فعند ذلك اخذ النصف الثاني من ألمة وضم ما فضل ثم شال اللحم
جميعه فوضعه على ألمة ثم أتني مرود واتي بصا عيني من تمر فوضع الجميع
في المزود وقال لي ما اسمك فقلت فلان الشك مني في اسم الرجل
فقال لي بالله عليك لا تعاود تشكوا لي جدي فانه يعز عليه ذلك ومن
الساعة متى ما جئت يأتيك رزقك حتى يسبب الله لك من مخرجك
وقال للغلام خذ واوصله إلى حجر جدي فعدت مع الغلام إلى البقيع
فقلت له أرجع قد وصلت فقال يا سيدي الله الاحد ما أقدر فأفارقك
حتى اوصلك إلى الحجر لئلا يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فواصلني
إلى الحجر وودعني ورجع فكنت اكل من الذي أعطاني أربعة أيام ثم جعت
بعد ذلك فاذا بالغلام قد أتاني بطعام ولم أزل كذلك كلما جعت
أتا بطعام مدة طويلة حتى سبب الله لي جماعة معهم إلى ينبع و
فتح الله علي بأشياء وهذا كله ببركة النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك اتفق

لجاعة من سلف هذه الامة من اربعة لخم ثين والقونية والعلم بالله المحققين **قال**
الامام ابو بكر المقرئ كنت أنا والقطراني وابو الشيخ في حرم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكنا على حالة من القلة وأثرنا في الجوع واوصلنا ذلك اليوم بيوم
ثاني فلما كان وقت العشاء حضرت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله للجوع وانصرفت فقال ابو الفاسم وابو الشيخ اجلس فاما ان يكون الرزق
ار الموت **قال** ابو بكر نعمت أنا وابو الشيخ وبقي القطراني جالساً كانت
ينتظر شيئا فيبنيها هو كذلك اذ حضر بالباب رجل فدق الباب ففتح له الباب
وانتهنا نحن فاذا ابرجل علوي ومع العلوي غلامان مع كل واحد منهما زنبيل
فيه شيء كثير فقال لنا العلوي بسم الله كلوا فاكلنا بحسب الكفاية والتهابة
فظننا ان آباءنا في تخليه للغلام فاذا بالعلوي قد ولى وترك الجميع عندنا
فبقينا باهتئين اليه فلما رانا رجعا إلينا وقد يا قوم أشكوتم إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلنا له ومن أعلمك بذلك فقال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المنام فاخبرني بحالكم وأمرني ان أحمل اليكم شيئا ثم تركنا ومضى
وقال احمد بن الجلاء دخلت مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وبني فاقة
فتقدمت إلى القبر وقلت انا ضيفك يا رسول الله ونمت فرايت النبي صلى الله عليه
وسلم فاعطاني رغيفا فاكلت بعضه وأنتهت وفيدي نصف الآخر **وقال**
ابو الخير الاقطع رحمة الله عليه دخلت مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا بفاقة فأتيت فيها خمسة ايام ما ذقت فيها ذواقا فتقدمت إلى القبر
وسلمت علي النبي صلى الله عليه وسلم وعلي أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ثم قلت
انا ضيفك يا رسول الله ثم تحيتني خلف المنبر فتمت فرايت في المنام النبي
صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر عن يمينه وعمر عن شماله وعلي اني طالب بين يديه

رضي الله عنهم قال فحضرني علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقال ثم قد جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فقامت اليه وقبلت بين عينيه فدفع اليه رغيفين
فاكلت احدهما وانتبهت والرغيف الآخر بيدي فكنا في الله ببركة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك الرغيفين مدة من الزمان **وقال**
احمد بن محمد الصوفي تهمت في لبادية ثلاثة اشهر فانسح جلدي من شدة
الحرق فدخلت بعد ذلك الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وجئت
الي عنده وسلمت عليه وعلي صاحبيه ثم اني نمت فرايت النبي صلى الله عليه
وسلم في النوم فقال لي يا احمد جئت قلت نعم يا رسول الله وانا جائع
وانا في ضيائك فقال لي فم يدك ففتحتها فلامها دراهم فانتبهت
فرايت يدي مملوءتان دراهم ففقت واشتريت خبز حواري وقالودجا
واكلت وقت للوقت فدخلت البادية **وقال** المؤلف سمعت ابا اسحاق
ابرهيم بن سعيد يقول كنت بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي ثلاثة
نفر فاصابتنا فاقة فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ليس لنا شيء يكفيننا ويكفيننا ثلاثة امداد من التمر فلم اتم الكلام حتى يلقا
رجل فدفع الي ثلاثة امداد من التمر **روي** عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنه انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاصابنا
عطش فجيئنا اليه قال فوضع يدي في انايين يديه قال فجعل الما يجمع
من بين صابعه كانه العيون ثم قال خذوا بسم الله فاشربوا فوسعنا
وكفانا وولانا قريبا ولو كنا ما به الف لكننا فاقيل لجأ بكم كنتم
قال كنا الف وخمسمائة هكذا اخرجته اليه في دلائله واخرجه
البخاري **وقال** انس بن مالك رضي الله عنه عنه مع النبي صلى الله

عليه وسلم في بيتك فاصاب المسلم من عطش فقالوا يا رسول الله عطشنا
وعطشت دوابنا وابنا فقال هلم من فضله ماء فجاء رجل في شئ بشي
من الماء فقال هاتوا صحفة فصب الماء فيها ثم وضع راحته في الماء
قال انس رضي الله عنه فوايتها تثلل عيوننا بينا صابعه قال فشربنا
وسقينا الما ودوابنا ونزدنا فقال كيف كنتم فقال المسلمون نعم
يا رسول الله اكنفينا يا نبي الله فرفع يده فارتفع الماء **وذكر** مسلم في
صححه من حديث ابي قتادة رضي الله عنه الطويل انه قال احفظ علي
مريضاتك وذكر ان الناس انتموا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين امتدلتها روحهم كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلك كما من
العطش فقال لا هلك عليكم قال ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمیضاة فوضع يده عليها ثم دعاه فجعل لك يصب الماء وابوا
قتادة يسقيهم فلم يجد ان اري الناس ما في المیضاة فانكبوا عليها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا اكلكم سيروني **قال**
ففعولوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم حتى ما
بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اشرب فقلت
يا رسول الله لا اشرب حتى اشرب فقال ان ساقي القوم اخرهم
شربا قال قتادة فشربت وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فاقي الناس لما حامي **وقال** عمران بن الحصين حين صاب
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عطش شكا ذلك اليه فدعا
عليه رضي الله عنه واخبروا علمهم انهما يجدان امرأة بمكان كذا وكذا
معها بعير وعليه من ادنان الحديث فوجدوها فأتيا بها الي النبي

صلى الله عليه وسلم فجعل يده في ثأر من مزاد يتصا وقال فيه ما شاء الله
ان يقول ثم فتحت عزها واموال الناس فملوا اسقيتهم حتى لم يدعوا شيئا الا
ملاؤه **قال** عمران ويخيل لي انهم لم تزدوا الا امتلاء ثم امر فجمع للمرأة
من الازواد حتى ملا به ثوبها وقال اذهبي فاننا لم نأخذ من ما ك شيئا
ولكن الله عز وجل سقانا احديث يطوله **روي** عن ابن عباس رضي
الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه لما كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الغفار عطش عطشا شديدا فشكا ذلك
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي اذهبي الى صدر الغار فاشربي قال
ابو بكر رضي الله عنه فانطلقت الى صدر الغار فوجدت عينا فشربت منها
ما احلام العسل وابيض من اللبن وازي راحة من المسك وبرد من الثلج
ثم عدت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اشربت قلت نعم يا رسول الله فقال
الا ابشرك فقلت بلى فداك ابي وامي يا رسول الله قال ان الله تعالى امر الملك
الموكل بانهار الجنة ان خرج نهار من جنة الفردوس الى صدر الغار
لتشربه يا ابا بكر فقال اوفي عند الله هذه المنة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم وافضل والذي بعثني بالحق نبيا لا يدخل من عضاء
الجنة ولو كان له عمل سبعين نبيا **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال
اشد العطش يوما بالحسن والحسين فجعلا يبكيان فاعطاهما
النبي صلى الله عليه وسلم لسانه فصاه فسكنا **قال** ابو طالب كنت مع ابن
اخي بذي المجاز يعني النبي صلى الله عليه وسلم فادركني العطش فشكوت
اليه وقال يا ابن اخي عطشت وما قلت له ذلك وانا اري شيئا الا الجذع
فثني وركه ثم نزل وقال يا عم عطشت قلت نعم فاهوي بعقبه صلى الله

عليه وسلم الى الارض فاذا بالما قد نبع يسبح علي وجه الارض فقال اشرب
يا عم فشربت حتى رويت ومليت مزادي **وقال** المؤلف لهذا الكتاب سمعت
ياسين بن محمد يقول خرجت مع جماعة من الفقهاء من الشام فلما
وصلنا الي شعب النعم ادر كنا العطش وقد بقي بيننا وبين
المدينة من اجل فصليت ثم استعنت بالنبي صلى الله عليه وسلم ونمت
فرايت في المنام النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال مرحبا بك
وجماعتك ثم صميتني الى صدره وقبلني فقبلت يد الكوفة وقدمه وقبلت
يا رسول الله انا عطشان وانا ايضا خائف علي صحابي من العطش فقال
لا تخف ولا تخجل ههنا وههنا اسير لكم الماء وههنا ايضا نعد لكم الضيافة
ورايته صلى الله عليه وسلم مشمرا الاحكام فجاءنا السيل في ملك الليلة وقد
فني الماء القليل الذي كان معنا في المركاوي فلما قدمنا المدينة تلقانا
احد خدام النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي سلم علي النبي صلى الله عليه
وسلم فانا اشتي ان اجتمع بك حتى اعلم ما اوصاني به صلى الله عليه
وسلم قال فعند ذلك سلمت علي النبي صلى الله عليه وسلم ثم جئت اليه
فقال لعلهم هات المائدة فجارها وعليها كل خير يراودوا التفت الي وقال
لي هذه التي اوصا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت هذه ضيافة
ياسين واصحابه **وقال** عبد الملك بن عمير كان جليسا يتعطر وكانت
رايحة القطران تغلب عليه فقال له بعض القوم يا فلان انك لتعطر وان
رايحة القطران لتغلب عليك قال اوقد وجدتموها قالوا نعم قال
اما اني ساحدثكم كنت مع سبب الحسين بن علي رضي الله عنهما واصحابه
قال فرايت في المنام كأن الناس قد حشروا وحشوا غصلا شوا اذا

برجل قاعد علي حوض يسقي الناس منه واذا انا برسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقلت يا رسول الله اسقني فقال اسقه فقال لرجل يا رسول الله
 انه ممن سلب الحسين رضي الله عنه فقال اذهبوا سائبا الحسين فاسقوه
 قطراناً قال فاصبحت فاذا رايحة القطران لبغلب علي فاني لا نظيت
 بالغوالي من الطيب وان رايحة القطران لتغلب علي ولما قتل الحسين
 ابن علي رضي الله عنه قتل يوم عاشوراء العشر مضين من المحرم اول
 سنة احدي وستين وهو يومئذ ابن اربع وخمسين سنة ونصف سنة
 ونصف شهر ووقع ما وقع من الكسبي وحملوا النساء والصبيان
 فلما مروا بالقتلي صاحبت زينب بنت علي رضي الله عنهما مستغيثة
 بالنبي صلى الله عليه وسلم يا محمداً يا محمداً هذا حسين بالعرس من قلا
 بالدماء منقطع الامعاء يا محمداً فلما كان سنة ثلث وثلثمائة اخذ اهل
 الكوفة جدرى اعمى منهم الف وخمسمائة رجل كل منهم ذرية من
 حضر قبل الحسين رضي الله عنه وهذا من عجب ما يسمع **وري** ان الذين
 قتلوا الحسين حملوا راسه فزلوا في منزله ووضعوا الراس بين
 ايديهم فخرج كف من الحائط مكتوباً علي جهته سطر ايدم اتوجوا
 امه قتل حسيناً شفاعته يوم الحساب **قال** صاحب الكتاب
 سمعت الشيخ الصالح ابا الحسن بن علي بن صالح الانصاري يقول
 سمعت الشيخ ابا عبد الله محمد يقول حججت الي بيت الله الحرام فوافيت
 بالحرام رجلاً ذكر لي انه لا يشرب الماء قال فسألته عن ذلك فقال
 انا اخبرك سبب ذلك انا رجل من اهل الحلة من لطائف المشيخة
 تمت ليلة فرايت كأن القيامة قد قامت والناس في كرب وشدة وعطش

فاصابني عطش عظيم فأتيت حوض النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت عليه
 ابا بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وهم يسقون الناس قال فأتيت
 علياً لادلا لي عليه ومحبتي له ولتقدي بي اياه ليسقيني فاعرض بوجهه
 عني فأتيت ابا بكر فاعرض بوجهه عني فأتيت عمر فاعرض بوجهه
 عني فأتيت عثمان فاعرض بوجهه عني رضي الله عنهم والنبي صلى
 عليه وسلم واقف في المحشر يدود الناس فأتيته فقلت يا رسول
 الله اصابني عطش عظيم فأتيت علياً ليسقيني فاعرض عني
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يسقيك تبخض
 اصحاباً فقلت يا رسول الله امالي من توبة قال نعم اسلم من جديد
 وتب حتي اسقيك شربة لا نظأ بعدها ابداً فاسلمت وتبت علي يد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فمنا ومني كل سافسوته فاستيقظت وانا
 لم اجد عطشاً وبقيت علي ذلك ان شئت اشرب وان شئت لا
 اشرب فعند ذلك مضيت الي اهل الحلة وتبرأت منهم الا لمن
 اجاب ورجع عن ذلك وانا الي الان لم اشرب الماء منذ عشرين
 سنة ويشهد بصحة هذه الحكاية الحديث عن انس بن مالك رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحوضي اربعة
 اركان فاول ركن منها في يدي ابي بكر رضي الله عنه والركن الثاني
 في يد عمر رضي الله عنه والركن الثالث في يد عثمان رضي الله عنه
 والركن الرابع في يد علي بن ابي طالب رضي الله عنه فمن احب
 ابا بكر وابغض عمر لم يسقه ابو بكر ومن احب عمر وابغض ابا
 بكر لم يسقه عمر ومن احب عثمان وابغض علياً لم يسقه عثمان

ومن أحب علياً وأبغض عثمان لم يسبقه علي ومن أحسن القول في أبي بكر فقد
أقام الدين ومن أحسن قوله في عمر فقد أوضح الدين ومن أحسن القول في
عثمان فقد أتى بنور الله ومن أحسن القول في علي فقد استمسك بالعرش
ألو تقي لا انقصار لها ومن أحسن القول في أصحابي فهو مؤمن ويروي
تقد بري من الكفاية ومن أبغض أحدنا فهو مبتدع مخالف السنة
والسلف الصالح وخاف أن لا يصعد له عمل إلى السماء حتى يحتم جميعاً
ويكون قلبه سليماً وعلي هذا الاعتقاد درج السلف وبذلك اقتدي
العلماء وخلفاء بعد خلف روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
قال أنا وأبو بكر وعمر كنفس واحدة فمن أحبنا جميعاً انقطع محبتنا ومن
فرق بيننا في المحبة لقي الله تعالى يوم القيامة ولا حجة له **روى** أنه
لمات أبو بكر الصديق رضي الله عنه سمعوا هاتفاً ليلاً يقول مات
الامام المرتضى المصطفى خليفة المرص من أهلنا شمس **روى** أنه كان رجلاً
من أهل الصلاح والخير يقال له رضوان وكان رجلاً بانياً قال رضي
كان لي جار في منزلي وكان يشتم أبا بكر وعمر رضي الله عنهما قال فذكر الكلام
بينني وبينه علي شتمهما فلما كان ذات يوم شتمهما وأنا حاضر فوقع
بينني وبينه كلام كثير حتى تناولته وتناولني فأنصرفت إلى
منزلي وأنا مغموم حزني ألوم نفسي فميت وتركك ألعشاً فرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم في منامي من ليلى فقلت يا رسول الله إن فلاناً
جارى في منزلي وفي سوتي يستأصحبك فقال من أصحابي
فقلت أبا بكر وعمر رضي الله عنهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خذ هذه المدينة فادبح بها قال فآخذته فاصحبه فذبحته فرأيت

كان يدي قد أصابها من دمه قال فألقيت المدينة وأهويت إلى الأرض
أمسحها فانتبهت وأنا أسمع الصراخ من خوداره فقلت انظروا ما هذا
الصراخ قالوا فلان مات فجاء فلما أصبحنا نظرت فإذا خط موضع الرحمة
قال المؤلف وسمعت أبا نصر أحمد بن محمد بن علوان التاجر
الأدي وكان شيخاً كبيراً يصير يحدث ويقول حكى شيخ دمشقي قال
جاءت الحجاز سنتين وجاءت في المدينة سنة محدبة قال
فخرجت إلى السوق لا شري برباعي دقيقاً فآخذ صاحباً لا دقيق
مني البرباعي وقال لي لعن الشيخين حتى يبعك لا دقيق فامتنعت
من ذلك فواجهني مرات وهو يضحك فصجرت وقلت لعن الله
من يلعنهما قال فلطم عيني لطمه شديدة فرجعت إلى المسجد والدم
يسيل منها على خدي وكان لي صديق من ميثا فارقي زائد جاور
بالمدينة سنين فأتاني عن حالي فذكرت له القصة فقام معي إلى
التوبة الشريفة وقال السلام عليك يا رسول الله أنا قد جئناك
مظلومين فخذ بشارنا ثم تضرع إلى النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً
ورجعنا فلما جئنا على الليل مات فلما أصبحت وجدت العين
أحسن مما كانت كأنها لم يصيبها شيء فلم يكن إلا ساعة وإذا نحن برجل
مبرقع قد دخل من باب المسجد فسألك عني فذكر علي فخافني وسلم وقال
ناشدك الله الأما جعلتني في حل فانا أكره الرجل الذي كطرتك فقلت
لا أو تذكر لي قصتك قال نعمت الباردة فوايت النبي صلى الله عليه
وسلم قد أقبل ومعه أبو بكر وعمر وعلي رضي الله عنهم فتقدمت وقلت
السلام عليكم فقال علي رضي الله عنه لا سلم الله عليك ولا رضي

عنك انا اموتك ان تلعن الشيخين وجعل اصبعه في عيني فقلعهما
وانتهت فوجدت عيني مقلوعة وانا نائث ابي الله تعالى واسألك
التجا وزعن جرحي فحين سمعت قوله قلت اذهب فانت في حل من قبلي
قال فمضي وبالك كثير البكا **وقال** ابو علي بن شاذان اراد
رجل الحج فاحضره الامير مقلد وكان صاحب تلك المدينة فقال له يا فلان
اتريد الحج قال نعم فقال له اذا حججت واتيت المدينة فاقرأ علي النبي
صلي الله عليه وسلم السلام وقل له ان الامير مقلد يقول لك لولا
صاحبك لزلتلك فقال الرجل سمعا وطاعة قال الرجل حججت
واتيت المدينة ولم اقل الكلام عند القبر اجلالا لرسول الله صلي الله
عليه وسلم فلما كان تلك الليلة تمت فرايت النبي صلي الله عليه وسلم
في منامي فقال لي يا فلان لم لا تؤدي رسالة مقلد قلت يا رسول
الله اجللتك ان اتولك في صاحبك ذلك الكلام قال فرقع
رأسه الي رجل نائم وقال له خذ هذه الموشى وأدج مقلدا بها
فانتبهت ورجعت الي العراق فسمعت ان الامير مقلد ادج علي فراشه
فذكرت للناس الرؤيا فشاعت الي ان بلغت الي الامير قرواش
ابن المسيب فاحضرني وقال لي أسرح لي الحال فشرحت له فقال لي
انعرف الموشى قلت نعم فاحضر طبقا ملوا مواشي فقال لي اتري في
هذه الامواس الموسى لذي اموا النبي صلي الله عليه وسلم بذبحه به
فصربت بيدي واخرجت الموسى لذي رايته بيد النبي صلي الله
عليه وسلم وقد ناداه الرجل قال صدقت هذا الموسى الذي
وجدناه عند رأسه وهو مذبح وكان قد انكسر بقتله جماعة

فخلصوا بركة النبي صلي الله عليه وسلم **وقال** ابو محمد عبد الله بن محمد
الفقيه الحنيلي اجتمع جماعة علي الطريق قاصدين الي مكة في عرض
السنة وكان احدهم كثير الصلوة معروف بالخير فمات واهله هم ذفنه
فنظروا الي بيت شعري في الصحراء فنقصوا اليه فاذا فيه عجوز اذا
عندها قدوم فسألوه ان تدفع لهم القدر وم فقالت تعا هروني
ان تردوه الي قال فاعطوها ما ارادت من العهن ثم اخروا
القدر وم فحفروا به الفرو واروا الرجل ونسوا القدر وم في القبر
فذكروا العهن فدعتهم لفرورة الي نبشه فبشوه فاذا امر بالقدر
قد صار غلاما من نار من يد الميت الي عنقه فردوا عليه التراب
ومضوا الي العجوز واخبروها الخبر فقالت لا اله الا الله رايت رسول
الله صلي الله عليه وسلم في منامي فقال لي احتفظي بهذا القدر وم فانه
غل لرجل يست ابا بكر وعمر رضي الله عنهما **وقال** ابو محمد الخراساني
كان بخراسان ملك وكان له خادم يتبعه فاراد الخادم ان يحج فلما
عمل حاجته للحج استأذن مولاه في الحج فلم ياذن له فقال له الخادم
يا مولاي انما استأذنتك في طاعة الله وطاعة رسوله صلي الله عليه
وسلم فقال له الملك لست اذن لك حتي تضمن لي حاجة ان تقضيها
فان صمنتها اذنت لك واذانت لم تضمنها لمر اذن لك قال فقال
الخادم هاتها قال الملك ابعت معك برجال وخدم ونوق
وزامل فاذا اتيت الي قبر النبي صلي الله عليه وسلم فقل له
يا رسول الله مولاي يقول لك انه يري من ضجيعتك قال فقال
سمعا وطاعة وربه يعلم ما في قلبه فلما انتهى الخادم الي المدينة بادد

إلى القبر فسلم علي النبي صلى الله عليه وسلم وعلي أبي بكر وعمر رضي الله
عنهما واستحي الخادم من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبلغه الرسالة
المنكورة قال فجلس الخادم في المسجد بأزاء القبر فجلسته عيناه فنام فراء
في المنام كان حائط القبر قد انفتح فادأه أبو رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد خرج وعليه ثياب خضر وأبو بكر عن يمينه وعمر عن شماله رضي الله عنهما
وعليهما ثياب خضر فقال النبي صلى الله عليه وسلم للخادم يا ليس مالك
لا تؤذي الرسالة فقام قائما هيبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال يا رسول الله اني استحيث منك ان اسمعك في جميعك ما قال
لي مولاي فقال له انك ترجع إلي بذكرك سالما إلى خراسان ان
شاء الله تعالى فاذ ابليت لي عند استادك فقل له رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لك ان الله عز وجل وانا بريان ممن تبرأ من أبي بكر
وعمر أفهمت فقال له نعم يا رسول الله ثم قال واعلم انه يموت في اليوم
الرابع من قدمك عليه أفهمت قال الخادم نعم يا رسول الله ثم قال
له واعلم انه يقع في وجهه بثرة قبل ان يموت بأربعة ايام أفهمت قال
نعم يا رسول الله ثم انتبه الخادم وقد حمد الله علي ما أعطاه من رؤية
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأي صحبيته وعلي ما كافاه من تبليغ
الرسالة ثم ان الخادم حج ورجع إلى خراسان سالما وجامعه الملك
هدايا سنينة قال فسكت عنه الملك يومين فلما كان في اليوم الثالث
قال له ما صنعت في الحاجة التي قلت لك فقال الخادم قد تضييت
فقال الملك ها تمها فقال له يا مولاي ما تريد ان تسبح الجواب فقال
بي قل قال فحدثه الخادم بالحديث الذي تم له مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم

عليه وسلم إلى ان بلغ إلى قوله ان الله تعالى وانا بريان ممن تبرأ منهما قال
فتحك الملك ثم قال تبرأنا منهم وتبرؤا منا واسترحنا فقال
الخادم في نفسه سوف تري يا عبد الله فلما كان في اليوم الرابع قوي
عليه وجع البثرة في وجهه فالتفت فلم يصدأ الظاهر الا وقد ردتوه
إلى غضب الله تعالى فاحمد الله ولا رضي عنه وسعد أبو القاسم
الأسكندر راى في ذلك مصر فعبث في موضع يقال له الموقوف الذي
نادى واعي يوسف عليه السلام فيه فاذا انا بانسان قد وضع وحوله
ناس فقوات في ذنبه بسم الله الرحمن الرحيم قل الله اذن لكم انم علي
الله تفتنون فنطقت الجنينة علي لسانه يا ابا القاسم ما نحن من يغوي
علي الله ولكن وجدناه يبغضون بأبكر وعمر رضي الله عنهما **وقال**
محمد بن المنكدر ان رجلا اودع ابي ثمانين دينارا وخرج الرجل يريد
الجهاد وقال لا يلز احتجنا ليهما انفقنا إلى ان اعود ان شاء الله تعالى
قال ومضي الرجل إلى جهته فاصاب اهل المدينة تلك السنة جفرا صبيبه
من الغلقال فاخرج ابي له ثمانين فأنفقها فلم يلبث الرجل ان قدم وطلب
ماله فقال ابي غدر وابت في المسجد وبقي يلود بقبر النبي صلى الله عليه
وسلم مرة وعنده مرة حتى ذ لك مرارا عدا فانكرت عليه وقلت له
بالله يا ابي من اين لك هذا فبكاد قال يا بني اجمع ختما واختمها ليلة
الجمعة واجعل ثوابها لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول يا رسول
الله ديني نجيني من حيث لا احسب يوم السبت فاقضي ديني به
قال المؤلف سمعت يوسف بن علي الجاذي رحمه النبي صلى الله عليه
وسلم يقول كوني دين فقصدت الخروج من المدينة ثم جئت إلى قبر

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستنعت اليه في وفاة ديني ثم غلبتني
عيني فميت فوايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فشكوت اليه
دينني فقال اجلس مكانك والله يفتح عليك بوفاء دينك فلم البت بعد
ذلك الا يومين حتي جاني رجل رجل شريف واعطاني هيمان ملان
دراهم فاونيت منه ديني وبقي معي الباقي وامت مكاني **وروي**
عن الشيخ ابراهيم وراوا كراماته مستفيضة بالمغرب ذكر والله
حج مع رفقه فلما وصلوا الى مكة وقضوا حجهم وزاروا النبي صلى الله عليه
وسلم لم يبق مع الشيخ ابراهيم شي يتوصل به وسافروا واصحابه
وخلوه بالمدينة قال فاتي الي قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاستغاث
به وقال يا رسول الله اما تري اصحابي سافروا وتركوني فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم في النوم تلك الليلة فقال له اذهب الي مكة فاذا
اتيت زمزم تجد عليها رجلا يسقي الناس فقل له ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لك احملي الي اهلي قال قلت اصبحت رحلت الي مكة
فلما وصلت اليها جئت الي زمزم فوجدت عليها رجلا فلما رايتني قال
لي قبل ان اسلم عليه ترفق علي حتي تفرغ الناس فلما فرغ ودخل الليل
قال لي قوم ودع البيت واخرج بنا الى اعلا مكة ففعلت ذلك وجعلت
اتبع اثره فلما كان عند الصبح اذا انا ببواد فيه اشجار ومياه فقلت ما
اشبه هذا ببوادي بلدي شقشاقه فلما أصبح أصبح اذا هو وادي
شقشاقه وخلا في الرجل ومضي فجيئت الي عنده اهلي واخبرتهم بالخبر
فحجبوا من ذلك وبلغ الخبر الي الناس فحجبوا من ذلك نسألوني عن
الرفقه فاحبرتهم انهم تركوني عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فميتهم

المصدق ومنهم المكذب فبعد مدة اشهر وصل رفقاقي فاعبروا وهم اخبروا
هذا ومعناه ما ذكر الحافظ ابو القاسم بن عساكر في تاريخه ان ابا القاسم
ثابت بن احمد البغدادي راى رجلا بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم اذن
الصبح عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال فيه الصلاة خير من النوم
فجاء رجل من خدام المسجد فلهطه حتي سمع ذلك فبكى الرجل وقال يا
في حضرتك يفعل بي هذا الفعال ففلج الخادم في الحال وحمل الي داره فميت
ثلاثة ايام ومات وشبهه هذه الحكاية ما سمعت يوسف بن علي الزناقي
يحكي عن امرأة هاشمية كانت مجاورة بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم وكان
بعض الخدام يؤذيها فاستغاثت امرأه بالنبي صلى الله عليه وسلم فسمعت قايلا
من الروضة يقول لهما امالك بي اسوة اصبري كما صبرت او نحو هذا ففراق
عنهما ما كانت فيه فلما كان بعد ثلاثة ايام مات الخادم في اليوم الثالث وميت
امرأه في المدينة الي ان مات **وسمعت** ابا عمران موسى بن احمد التبريزي
يقول كنت بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم فلحقني طليقة شديدة فجيئت
الي القبر فقلت يا حيي يا رسول الله انا في ضيافت الله وضيافتك قال
يفعلتني عيني فميت وانا منتظر صلاة العصر فاذا بالحجرة قد انفتحت واذا
بثلاثة قد خرجوا من الحجرة ومعهم النبي صلى الله عليه وسلم قال فميت حتي
اسلم علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي لذي كان يجيني اجلس فان النبي
صلى الله عليه وسلم يسلم علي الحجاج ويفرق الزاد علي المنقطعين فقلت
له انا منهم قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الي فهدت يدي اليه وقلت
يه فاعطاني في يدي شيئا شبه الخبيصة فجعلتها في في ثم قال لي تاتيك
من يركبك الي مكة وتحرمك قال فانتهت وانا احرك في من طيب تلك

الحيضة فخرجت فقيض الله لي من ركني في محارة وسخر لي وليا من أوليائه محمد
البن وصلى الله عليه وسلم وسمعت أبا عبد الله محمد
بن الأمان يقول لما نزل أبو عزة ثمانية المدينة ورأى أخذها فدخل من باب
البلاط إلى باب الحديد وملك بعض المدينة فجاء بعض الخوارج إلى النبي صلى
الله عليه وسلم واسمه بشري فآخذ صبيان الكتاب ودخل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعل ألحامة في عناقهم وجعلوا يقولون يا رسول الله
استجرتنا بك فاذ ابرجلين شريف ومولاه حملوا على العسكر فرددوه إلى أن
أخرجوهم من المدينة ببركة النبي صلى الله عليه وسلم ولو تبعته هذان
اللعن لحقت الأقدام وحقت الحيا بر ونفيت الطرور ولقد سألت بعض
بعض اخواننا المجتهدين وكان عديته النبي صلى الله عليه وسلم على ندم
التجريد فقلت له هل ستغت بالنبي صلى الله عليه وسلم أو لجأت إليه
في شيء قط في مدة اقامتك بالمدينة قال كنت استحي أن أسأله إذ كنت
بحضرته صلى الله عليه وسلم **قال** الفقيه الإمام أبا إسحاق إبراهيم بن إسحق
بن خضر المالكي يقول سمعت الفقيه برهان الدين ابراهيم بن الطيب
المالكي يقول قال لي من ثقب به وكان عديته النبي صلى الله عليه وسلم
أنه أصابه الجوع فأتى إلى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله
أني جائع ثم جلس بالقرب من حجرة النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو
كذلك إذا أتاه رجل من الأشراف وقال له قم فقال لي أين فقال تأكل
عندي شيئا قال فضي معه إلى بيته فقدم إليه جفنة فيها ثريد وعليه
لحم ودهن كثير وقال له كل فاكل حتى شبع وأراد أن ينصرف تكون
همته أن يطلب منه كسرة خبز والله يا أخي لو طلبت الجنة أو المغفرة

أو الرضا

أو الرضا من الله لكان أحب إليه وكانت تسأله ببركة النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ناوله ما كان على الحفنة من لحم مع خبز كثير فآخذه وأنصرف
وسمعت في قوله تعا ومن يتق الله يجعل له مخرجا ولا ينفق نفقا
عوق ابن مالك الأشجعي وذلك أن المشركين أسروا ابنه فأتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وشكا إليه وقال إن أعتدوا أسروا ابني وقد جز
الأم فما تأمرني أن أعمل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فساق غنمهم جاز
بها إلى أبيه وهي أربعة آلاف شاه فنزلت فيه هذه الآية **وقال** بن عباس
رضي الله عنه كان يهود خيبر يقاتل عطفان فكلما التفتوا هزمت يهود
خيبر فدعت يهود بهذا الرعاء فقالت كلم إنا نسالك حتى هذا النبي
الآتي الذي وعدتنا أن يخرجنا من زمان لا نضرتنا عليهم
فكانوا إذا التفتوا دعوا بهذه الكلمات فهمزوا عطفان فلما بعث النبي
صلى الله عليه وسلم كفروا به فانزل الله تعا قوله وكانوا من قبل يفتخون
على الذين كفروا أي بك يا محمد في قوله فلغنة الله على الكافرين أخبرنا
أبو المعالي عبد الرحمن بن حنبل بن محمد بن عبد الله بن محمد الأزدي الكحال الكوفي
وكان رجلا صالحا قال كان بالكوفة رجل قد أسره ولد فخرج من يده
قاصدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمر ولدك فلقية بعض معارفه
فقال له إلى أين عزمت فقال إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشفع
به فان ولدي قد أسرته الرقوم وقرروا عليه ثمان مائة دينار ولا قدرة
لي عليه ما فقال له ان التشفع بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل مكان
نافع فلم يفعل أن يرجع إلا أن يصل إلى التربة الشريفة فلما وصل
إلى المدينة تقدم إلى النبي صلى الله عليه وسلم إلى الحجرة وأخبره حاجته

عت

لبي

وتوسل به ثم نام فرأي النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وهو يقول له أرجع
 إلي بلدك تجد ولدك فرجع إلى بلده فوجد بالده فسأله عن حاله وكيف
 قد خلصه الله تعالى فقال له اني في الليلة الفلانية خلصني الله تعالى وجماعة
 كثيرة من الأسرى واذ انك الليلة ليلة وصول والدي إلي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم **وقال** الحافظ ابا الحسين يحيى بن علي الفرس يقول سمعت
 ابا عبد الله الموصلي عني عن الحافظ ابي طاهر اسمعيل بن الحسن قال قال
 حكيم ان سمحوا للناس اسرته الروم وبقي عندهم زمانا قال ففكر يوما
 في نفسه وقال ليس لي مال ولا أهل خلصوني من هذا الأسر فإني لآن
 الكتب ورقة وأذكر فيها قضيتي وأسيريها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال فكتب ورقة بقضيتي جميعها ثم سترها مع بعض جارات المسلمين
 الذين كانوا في البلد الذي هو فيه ما شاور ثم قال للتاجر اذ وصلت
 إلي قبر النبي صلى الله عليه وسلم فعلق هذه الورقة عند قبره قال ففعل
 التاجر ذلك فلما كان بعد عود الناس من الحاج قدم بعض التجار إلى
 البلد الذي هو فيه ما شاور وطلبه من الملك فبعث إليه فأخبره بين
 يديه فلما دخل عليه وجد عنده رجلا كأنه الحكي فقال له الملك هو هذا
 الذي تطلبه فقال حتى سأله قال فسأل الأسير عن اسمه فأخبره فقال
 له اكتب خطك حتى أنظر إليه فكتب فلما رأى خطه قال هو هذا ثم اشتراه
 من الملك بما أراد ثم أخرجه من بلاد الكفر قال فسأله شمعون النخاس
 وهو الأسير في السبب الموجب شراء فقال للتاجر اني حجت هذه الحجة
 وجئت إلي المدينة إلى زيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما زرت
 جلست عند قبره وقلت في نفسي وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان حيا وأنه امرني بحاجة حتى كنت أقضيها له فيما أنا كذلك اذ عليتي
 عينا في فم فترايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قضي الله شهوتك انظر
 إلي تلك الورقة المعلقة واعلم ما فيها فهذه حاجتي إليك فانتبهت من سباتي
 واذا أنا بورقة معلقة يلعب بها ألهو أقفلت في نفسي عند ذلك قد رأي
 رأيته وامرني صلى الله عليه وسلم بهذه الورقة قال فآخذت الورقة وقراءتها
 فوجدت فيها اسمك وانت تستغيث إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلاصك
 من الأسر فقصدت البلد الذي ذكرت انك فيه فدخلته وطلبته من الملك
 فلما حضرت وسألتك تحققت انك كاتب الورقة فاشتريتك وفعلت هذا
 الأمر لاجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمثال من **وقال** الحافظ ابا محمد
 عبد العظيم بن عبد القوي المنذري يقول بلغني ان الفقيه ابا علي الحسن ابن
 عبد الله ابن رباح كتب قصيدة يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم ويطلب
 ان جائزته تكون للشهات في سبيل الله تعالى فقتل شهيدا بمرح عكا في يوم
 الاربعاء في شعبان سنة خمس وثمانين وخمسمائة وهي السنة التي امتدح
 فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر بعض شيوخ القيروان الثقات
 رجلا عزم على الحج من بلد فقال له بعض أصحابه لي إليك حاجة فاحب ان
 تعطيني علي قضائها فقال وما الحاجة قال احب ان توصلي في هذه الورقة
 الي قبر النبي صلى الله عليه وسلم وتقرئ مني السلام ثم تدفنها عند رأسه
 فذلك من أكبر حوائجي إليك ولا تفتحها ولا تنظر ما فيها فقال له الرجل
 حبا وكرامة ثم اعطاه الورقة ففعل ما امر به فلم يفتحها قال فلما وصل إلي
 قبر النبي صلى الله عليه وسلم سأله عن حوائج تخصه ثم سلم علي النبي صلى الله عليه
 وسلم من جهة صاحب الورقة ثم دفنها كما قال له فلما قضيت الرجل حجة ورجع

طالبا بليت فلما وصل الى بلده تلقاه صاحبه اوردقه الى ظاهر البلد وانضم عليه
ان لا ينزل لاعدده ففعل فاضافه فاحسن ضيافته ووجهه الى اهله كذلك
ثم قال له جوازك الله خير القدر بلغت الرسالة فحجت مرقوله ذلك
وعلمه بتبليغي الرسالة من قبل ان تسألني وكان عند سفري عهدت عنده
ولدا صغيرا فقلت له من اين علمت اني فعلت ما ذكرت قال اسمع قصتي
كان لي اخ مات وتوكت عندي ولدا صغيرا فربيتته واحسنت تربيتته
ثم انه مات دون البلوغ فلما كان ذات ليلة رايت في النوم كأن القيمه
قد قامت والناس قد حشروا وقد اشتد بهم العطش من شدة الجهد
فيهما انا كذلك وقد اصابني ما قد اصابهم واذا انا بابن اخي وبنيه
فدخ فيه ما فسألته ان يسقيني فقال لي احق منك وهذا القدرح
له فانتبهت وقد عظم علي ذلك وانا قد عان لعظم ما رايت وعجزت
مما عاينت من ابن اخي فما صدقت بالصباح الي ان يصبح فلما أصبحت
تصدقت بحملة دنائير فلما كان في الليلة الثانية رايت مثل ما رايت
في الليلة الاولى ورايت ابن اخي وفي يده القدرح فقلت له لم لا تسقيني
فقال لي لئان لك ولتسقاك فانتبهت وانا مدعويا فلما كان بعد
سنة رزقني الله ولدا ذكر اوهو الذي رايت عندي عند رواجك الى حجتك
فلما انفق سفرك كنت في الرقعة التي بعثتها معك وانا اسأل النبي صلى
الله عليه وسلم ان يسأل الله تعالى ان يقبله مني رجاء ان اجده يوم الفرج
الاكبر فلما كان يوم كذا وكذا احم فلما كان اللياليات فعلت ان الحاجة
قد انقضت والرسالة قد وصلت وكان اليوم الذي حتم فيه القبي وتوفي
فيه اليوم الذي كنت فيه عند النبي صلى الله عليه وسلم وسألته فيه الحاجة

وقال ابو القاسم بن تمام مضيت انا وعشرة انفس معي الى قصر الطور طالين
ابا نونس قدس الله روحه فقلنا الكتب لنا كما بال الى الامير زيادة الله لانه اخذ
مايتي رجل من اهل العلم وهم اخواننا فارسلهم الى العسكر رماة فقال ابو نونس
انما اعرف الامير ولا غيب انما اعرف الله تعالى ورسوله الليلة اسأل الله لانه
فيهم ورسوله ويطلقون ان شاء الله تعالى وكانت ليلة الجمعة فلما كان في
الليلة المذكورة قام نونس فقال يا احديا احديا محمد يا ابا القاسم يا خاتمه
النبيين يا سيد المرسلين يا من جعله الله رحمة للعالمين ان قوما من امتك
اتوني فسألوني في قوم صالحين من امتك ان يطلقهم الامير زيادة الله
وقد سالتك فيهم فاسأل الله فيهم ثم صلي وردوه وقد فرأى النبي صلى الله
عليه وسلم وقد مر به وقال له يا ابا نونس قد سالت الله تعالى في الذي طلبت
وغدا يطلقون ان شاء الله تعالى **قال** ابن تمام فلما أصبحنا اتينا الى ابا
نونس فقلنا له يا سيدنا ما كان من الحاجة فقال قضيت سالت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لي غدا يطلقون ان شاء الله وكان السؤال ليلة السبت فلما
كان يوم السبت دخلوا الجماعة على زيادة الله الامير ابن الاغلب صاحب
الجيش فسلموا عليه فلما راىهم رحب بهم ورد عليهم السلام باحسن رد ثم
قال لهم يا اهل العلم لعنة الله على ابن الصايغ الذي وجهكم الي وقد ترككم
كرامة لله عز وجل وللنبي صلى الله عليه وسلم **وقال** شيخنا القدوة ابا الحسن
علي بن ابي القاسم المعروف بابن قفل رحمة الله عليه يقول جاني علم الدين
ابو البركات عبد الرحمن بن سعد النوري ونحن في اسرا اعدو وبغرديا
حوسها الله تعالى فقال لي رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت له
يا رسول الله ما تري ما نحن فيه فقال لي عليكم بي يابن قفل يعني نفسه قال

شيخنا ابن قفل فكنك آجتهديان أذعوا الله ولا اقدر علي الدعاء ولا استطيع
 فلما كان قريبا لصبح استيقظت فاصبت يدي ممدودة للدعاء فحدث
 عند ذلك الله تعالى واستغثت بالنبي صلى الله عليه وسلم في خلاصنا فلما
 كان اول خميس من رجب سنة ثمان وعشرون وستمائة امرت صغارا كانوا
 معنا ان يصوموا ذلك اليوم فلما كان وقت الافطار وصلت المغرب
 وبعدها صلاة الرغائب علي العادة واخذت في الدعاء وبكا الصغار
 ففي تلك الليلة انكسر العود وبرايس الجزيرة فاصبح السلطان عليهم يوم
 الجمعة وتسلم المسلمون تغرد مياط يوم التاسع عشر من رجب المذكور
 من السنة المذكورة **وسمعت** الاستدرا دابا القاسم احمد بن محمد الجزري يقول
 رايت رجلا من لدوايه يعرف بالفارس سمون الهجاري جاء الي
 السلطان الملك الكامل لما كان علي تغرد مياط واسلم علي بين فسأله
 عن سبب ذلك فقال حصل بيني وبين لداويه كلام فخرجوا علي قال
 فخرجت عنهم وركبت بغلا واخذت حصاني علي يدي وانا طالب بعض بلاد
 الانج فتبعوني وخفت منهم وانفلت مني الحصان فقلت يا محمد بن عبد
 الله يا نبي المسلمين ان رجع حصاني الي امنك بك ودخلت في دينك
 قال فطر الحصان حولي شوطا وائنين ووقف فامسكته وجئت اليك
 خذ الله ملكك واسلمت وحسن اسلامه وخلفه في الانج حتي مات علي
 الاسلام ببركة النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** ايضا المؤلف رايت اهل
 بلاد المغرب عوامهم فضلاء من علمائهم لا يضيف احد منهم شوكه فافوقها
 الا قال محمد واستغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم حتي ان هذا مستفيض
 من بلاد الكفار من المأثورين **وقال** احد الصالحين وكان مأثورا

بلاد الكفار خذ لهم الله تعالى وصل الي البلاد الذي كنت فيه مركب لابن اخي صاحب
 البلاد فخرجوا جميع الاسرا وكان عددهم ثلاث آلاف رجل فلم يقدر زوا علي
 حظه من البحر لعظمه فجا احد هم الي ملك وقال له هذا المركب ما يجوز الا
 المسلمون بشرط الا يمنعوا من الكلام بل يكلمون بما يريدون قال فخرجونا وكنا
 اربعماية وخمسين رجلا وقالوا لنا قولوا ما تريدون قال فقال جميعا يا رسول
 وخذنا المركب جذبة واحدة فلم يتعوق حتي اخرجناه الي البر ببركة استغاثتنا
 بالنبي صلى الله عليه وسلم فعند ذلك امر الملك باطلاقنا جميعا **وقال**
 شيخنا ابن اهدابو العباس احمد بن محمد الواني يقول كانت عندنا بالمدينة
 مدينة فاس امرأة وكانت اذا اصابها امر ورايت شيئا يفرعها جعلت يدها علي
 وجهها وغطت عينيها وقالت يا محمد فلما توفيت رايتها في المنام فقلت لها
 يا عمه ارأت الملكين القتاين قالت نعم جاءني فاقعدا في عندي ما رايتهما
 جعلت يدي علي وجهي وقلت يا محمد ثم شلت يدي عن وجهي فلم ارهما
وسمعت الشريف اباسحاق ابراهيم بن عيسى ابن ماجد الحسيني يقول
 كنت بين مدينة النبي صلى الله عليه وسلم والسمار فضل في جمل وكان بلغني
 عن الشيخ احمد بن الرفاعي انه قال من كانت له حاجة الي الله تعالى فليستقبل
 عبادان وتشمي سبع خطوات ويستغيث بي فان حاجته تقضي قال
 فاستقبلت عبادان وقصرت الاستغائه به اذ هتف بي هاتف وقال
 اما تسخني من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تستغيث بغيره قال فعند
 ذلك تحولت نحو المدينة وقلت يا سيدي يا رسول الله انا مستغيث بك فتود
 علي جلي فما استكمل ذلك الكلام الا والجال يقول هذا الجمل قد وجدناه
وسمعت الحاج يوسف بن علي يقول خرجت من مكة متوجها الي المدينة

على طريق المسناة فتبت عن الطريق فاستغثت بالنبي صلى الله عليه وسلم واذا انا
بامرأة جائية تسيراني ان امش على اثري فمشت على اثرها ولم ازل امشي
على اثرها حتي وصلت الى المدينة وسمعت يقول رأت بعض الفقراء جائي
الذي اترق فتاه في الطريق فاستغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم وظهرت
له قبة العباس وكان بينه وبين الموضع المذكور يومان او نحوها **قال**
وسمعت ابا عبد الله محمد بن سالم عرف خواجه يقول رأت في المنام كاني في
بحر النيل فاذا انا بنمساخ فاراد ان يقفر علي فحقت منه فاذا انا برسول الله
صلي الله عليه وسلم يقول لي اذا وقعت في شدة انا مستجير بك يا رسول الله وانتبهت
وقال قلت اراي بعض اخواننا السفر لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم وكان
ضربوا فحكيت له الرويا وقلت له اذا وقعت في شدة ثقل انا مستجير بك
يا رسول الله ثم سافرت في تلك الايام فبعد مدة جازم السفر فقلت له كيف
كان حالك في هذه السفره فقال له جزاك الله خيرا لقد وقعت في موضع
لم اجد فيه ما حتي اكرت ان اهلك انا وخادمي فاخذت لقربه بيدي
وبقيت حائرا من شدة طلب الماء والعطش فذكرت ما قلت لي فقلت يا رسول
الله انا مستجير بك فبينما انا كذلك اذ سمعت رجلا وهو يقول لي زم قوتك
وسعت خيرا الماء في القرية الى ان امتلأت ولم اعلم من اين اتي الرجل **وقال**
الشيخ الصالح ابا الحسن علي بن نونس البكري يقول ثمة ليلة من الليالي
فرايت في منامي اسدا عظيما قد استقبلني من بين يدي وهم ان يفتروني
فقلت يا محمد مستغيثا بالنبي صلى الله عليه وسلم فراح عني ثم جاني عن يميني
وهم بي ايضا فقلت يا محمد فراح عني ثم جاني عن شمالي فقلت يا محمد فراح عني
ثم جاني من خلفي وهم بي فقلت يا محمد فما يخص حال يدي ويمنه فلم اعد اراه

فقلح

وانتهت **وسمعت** ابا محمد عبد الواحد بن علي الصنهاجي يقول اقامت مريضا سنة اشهر
او نحوها بالشام فلما رايت الركب قد توجه فوقع عرجي على السفر وكانوا قد نادوا
ني الركب احموا الما فلما كان في الليل قرات سورة طه وقلت انا في
ضيا فتك يا رسول الله ودعوت الله ان يريني النبي صلى الله عليه وسلم في منامي
حتي استشير في امري فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فاخذني
وضممتي الى صدره وقال لي ابشر بقصنا حاجتك ولا تخف من بركة النبي
صلي الله عليه وسلم اصبحنا على الماء حتي عم علي الركب ووجدت في نفسي
قوة عظيمة وكان يعرض علي الركوب فامتنع واسبت الركب وذلك
كله ببركة النبي صلى الله عليه وسلم **قال** وسمعت ابا عبد الله محمد بن سالم السجاسي
يقول لما قصدت زيارة النبي صلى الله عليه وسلم سافرت على طريق المسناة فكان اذا
لحقني ضعف قلت انا في ضيا فتك يا رسول الله فيزول عني ما اجد من الضعف
ببركة النبي صلى الله عليه وسلم **وسمعت** احمد بن السلاوي يقول لما ودعت النبي صلى الله
عليه وسلم بعد زيارتي له قلت يا حبيبي يا محمد يا سيد الكونين انا اريد ان ادخل
الصحراء فاذا اخذتني شدة اذعوا الله واتوسل اليه بك يا رسول الله وحيث
الي ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وقلت لهما كذلك واذا بهاتف يقول لي وهل لك
وسيلة الي الله تعاملك محمد صلي الله عليه وسلم ومثل صاحبه قال فعند ذلك
سافرت فبقيت في البرية سبعة ايام فبينما انا كذلك اذ وقعت في بئر ماء
فبقيت فيه من اول ليلتها رالي العصور ولم يبق لي الموت فتفكرت ما كنت قلت
عند النبي صلى الله عليه وسلم وما سمعت فقلت يا حبيبي يا محمد الذي كنت قلت
لك وقلت لا بي بكر وعمر فلم اتم الكلام وكان من حملي وطال عني من الحث وذلك
ببركة النبي صلى الله عليه وسلم وبركة صاحبه رضي الله عنهما **وسمعت** ياسين بن محمد

وانتهت

يقول كنا بوادي القري جئنا من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي فقير قد
ادركني الجوع فقلت له كما الساعة خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
الجوع فسكت فلما كان آخر النهار قال **قال** الفقير يا رسول الله نحن جياع
ونحن في ضيافتك فما أستم الكلام حتى ألتقينا ملة أكلنا منها ثلاثة أيام وهي
من دقيق العلامة الطيب بركة النبي صلى الله عليه وسلم **قال** المولى
وسمعت شيخنا القدرق أبا الحسن علي بن أبي القاسم المعروف بابن قفل
وأبا الحسن علي بن أبي الفضل قال سمعنا أبا العباس المزني رحمه الله عليه
يقول ركبت مرة في البحر وماج بي فهاج علينا وكنت مع جماعة فاشرفنا
على الغرق فسمعنا قائل يقول يا أعدانا واولاد الأعداء ما جاكم إلى هاهنا قد
يدي وقلت اللهم حرمة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم عليك الأمان فندت
وسلمتنا وزاد أبو الحسن علي بن الفضل قال **قال** فاستم أروعا لا وقد شاهد
الملايكه حفت بالمركب وشرفنا بالسلامة وهي تقول هذا بركة نبيك محمد
صلى الله عليه وسلم فقلت لصحابي مبشر لهم عما تدخلون المرسي سالمين لب
شأن الله ثم قال لي قم يا بني إذا كانت لك حاجة إلى الله تعالى فادع الله تعالى بالنبي
صلى الله عليه وسلم **قال** محمد بن عبد الله بن عرابه يقول سمعت الحاج صالحا
يقول كما مركب فاتبعنا مركب للعدو واشرفنا علينا وأراد أن ينزع المركب
الذي لنا قال فقلت يا محمد نحن في ضيافتك اليوم فسمعنا هدة في مركبهم
فأذا صار المركب قد انكسر وسقط قلاعه فاشتغلوا بأنفسهم فدخلنا
عن قوس سالمين ببركة النبي صلى الله عليه وسلم وكتب إلي أخ لي في
الاسلام يقال له أبو عبد الله محمد بن إبراهيم السلاوي من طرابلس الغرب
كتابه فيه أخبرني رجل من مدينة طرابلس يقال له الحاج قاسم

قال كنا جئنا من اسكندرية في مركب القدر في فهاج البحر علينا فاشرفنا
على الهلاك ثم اتى فت في الناس فقلت لهم استغيثوا بالنبي صلى الله عليه
وسلم **قال** فقلنا كلنا القياث يا رسول الله العفو يا رسول الله نحن خاطئون
مذنبون استجربنا بك يا رسول الله اجرنا يا محمد الحسب الحسب يا حبيبنا
يا شفيعنا يا دليلنا **قال** فعند ذلك نام رجل من اهل المركب مشهور بالخير
والصلاح في ذلك الوقت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فآخذ
بيده وقال له انج وبشره بالسلامة فأنبته الرجل وبشرنا برؤياه **ثم**
اصبحنا رجع البحر إلى حاله فكانه لم يهيج قط رجئنا إلى طرابلس سالمين
غائبين ببركة النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت أبا عبد الله محمد بن
علي الخزازي يقول كنت بحو جر فدخلت البحر فطمئنت موجة اشرفت
على الغرق فقلت يا رسول الله انا مستغيث بك فأغثنى فلم اتم الكلام
حتى القي إلى عودا فامسكت به وطلعت سالما ونجاني الله تعالى بالنبي صلى
الله عليه وسلم **قال** الفقيه الامام القاسم ابن الفقيه الامام الشهيد
عبد الرحمن بن القاسم الجزولي قال لما توجهنا إلى مكة شرفها الله
تعالى سنة خمسة واربعين وستمائة من القصر الشامي فقصدا قطع
الاباحة من جزيرة تسمى سرناقة فتوجهنا قاصدين الاباحة
إلى بعد العصر قوي علينا البحر واشتدت الريح وغريت الشمس
ولم نقدر على دخول البر ولا علمنا أين نتوجه في طيقتنا فقلع المركب
وسلمتنا الامور إلى الله **قال** كان ثلث الليل زاد الامر وتفتحت الخلية
فاستغيثنا جميعا بالرسول صلى الله عليه وسلم وقلنا يا رسول الله
الفوت فما كان الا دون ساعة وكاف معنا في المركب شخص

يقال له مخلوف له ثلاث حج استيقظ من النوم وهو مسرور وقال لنا
ابشروا فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ابشروا
بالسلامة وتدخلون مكة يوم الاثنين سالين قال وهبت الامور
وسلمنا تلك الليلة وما غدنا راينا شعة بركة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ودخلنا يوم الاثنين كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذلك
قال

باب عت النفوس
على ربا ربه القدس
المجوس
والخيل
علمه
اللام